

مراحمه المجد
الارجوزة السيناية
في المسائل الطبية

هي التي ابيهى من اكر النفيس رجزها ابو علي الشيخ الرئيس

قد نظمها في سلك الطبع خاد م العلماء مهين الاطباء

عبد المجد

سقاء الله كاسات الايادي وقاه عن تكايات الاعادي

امثالا لمرموجي العلوم رؤساء يذو كيش اعطاهم الله تعالى ما يحبه ودشن

معذرة عند ذوى الجاه الكريم لالدى الهماز اللثيم

افى وان بلغت فى تصحيح هذه الرسالة لكن لا يرى النفس عن الجاهله

خذ العفوصفح من الجاهلين فمستحسن عن نوى المجاهلين

سنة ١٢٤٥ هجرى

00RJ00ZEH,

OR

A TREATISE ON MEDICINE,

ORIGINALLY WRITTEN BY

WBOO-ULI EBN SENA,

EDITED BY

HUKEEM MUOLVEE ABD-OL MUJEED.

1829.

مقدمة

لما كانت هذه الرسالة الشريفة منظومة فاحسبت ان اجعل لها مقدمة وابدن فيها
 نبذة من اوزان الشعر عموماً ووزن الرجز الذي هي عليه وزخافات ووجه تسميتها
 بالارجوزة خصوصاً فاعلم ان البحور مذكورة في هذه الابيات الخمسة الدائرية (نظم)
 اطل مدني بسط المدي منك مأمول اطل عددي كف العددي عنك مستور
 كملاً نو فر حظنا بمكاً ر م نطقت بهن عدى تجاهرفي العللى
 هز جنار ملاً ارجوزة فيها اغان قد سمعنا من غوا فيها
 سرح لضرع مجتث سرع اذا ماخف من قصب قل في ارضنا
 تقاربته راكضاً ان دعاني وراعيته مرة ان رعاني
 ولله در هذا الناظم بانه قد اشار الى اسماء البحور بالفاظ هي موادها التي اشتقت منها
 وذلك اللفظ مبدء هاجم اطل الطويل الى آخر البيت تقطيعه فعولن مفاعيل ١٤
 ومن مدني المديد الى اطل وهو فاعلاتن فعلن ١٤ ومن بسط البسيط الى مدني وهو
 مستفعلي فاعلن ١٤ ومن كملاً الكامل وهو متفاعل ٦ ومن توفراً الوافر وهو مفاعلتن ٦
 ومن هز جنار الهزج وهو مفاعيلن ٦ ومن رملاً الرمل وهو فاعلاتن ٦ ومن ارجوزة
 الرجز وهو مستفعلي ٦ ومن سرح المنسرح وهو مستفعلي مفعولات مستفعلي ٢
 ومن لضرع المضارع وهو مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن ٢ ومن مجتث المجتث وهو
 مستفعلي فاعلاتن فاعلاتن ٢ ومن سرع السريع وهو مستفعلي مستفعلي مفعولات ٢
 ومن خف الخفيف الى اذا وهو فاعلاتن مستفعلي فاعلاتن ٢ ومن قصب
 المقتضب الى من وهو مفعولات مستفعلي مستفعلي ٢ ومن تقاربته المتقارب وهو
 فعولن ٨ ومن راكض الركن الى تقاربته وهو فاعلن ٨ * الرجز محركة ضرب من
 الشعر وزنه قد مر فالارجوزة كالقصيدة منه وله زخافات الازالة زيادة ساكن في آخر
 الوتد المجموع المؤخر نحو مستفعلي الجنب اسقاط الثاني الساكن فينقل الى
 مفاعيلن اطلق اسقاط الرابع الساكن نحو مفتعل الجنب اسقاط الثاني والرابع الساكنين
 نحو فعلي القطع اسقاط الساكن من الوتد المجموع الا خرمع اسكان ما قبله نحو
 مفتعل الكف اسقاط السابع الساكن نحو مفتعل الشكل اسقاط الثاني والسابع
 الساكنين نحو مفاعل التجميع اجتماع الجنب والقطع نحو فعولن الحد اسقاط
 الوتد المجموع نحو فعلي الترفيل زيادة السبب الخفيف على الوتد المجموع
 الاخر نحو مفتعلن الرفع اسقاط السبب الخفيف من اوله نحو فاعلن ٢ *

للتجسس (شعر) ضرورة الشعر عشر جملة * مد و قصر وتخفيف وتشديد * قطع و وصل واسكان ونحو ذلك * ومنع صرف و صرف تام تعديدي *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الشَّيْخُ الْأَجَلُ الرَّئِيسُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ سِينَا رَحِمَهُ اللَّهُ لَمَّا جَرَتْ عَادَةُ الْحُكْمَاءِ * وَفُضِّلَ الْقُدَمَاءُ *
 بِجِدْمَةِ الْمُلُوكِ وَالْأَمْرَاءِ * وَالْخُلَفَاءِ وَالْوُزَرَاءِ * وَرُؤَسَاءِ
 الْقُضَاةِ وَالْفُقَهَاءِ * بِتَصَانِيفِ الْمَنْثُورِ وَالْمَنْظُومِ * وَفِي تَوَالِيفِ
 الصَّنَائِعِ وَالْعُلُومِ * لَا سِيَّمَا شُعْرَاءِ الْأَطِبَّاءِ فَإِنَّهُمْ كَثِيرًا مَا وَضَعُوا
 الْأَرَاخِيزَ وَالْفَوَائِدَ لِيَتَبَيَّنَ الْكَنْهُ مِنْ رَاجِزِهِمْ *
 وَمَا هَرُمَ مِنْ عَاجِزِهِمْ * فَانْتَجَ ذَلِكَ إِطْلَاعَ الْمُلُوكِ عَلَى
 الْقَوَائِنِ الطِّيبِيَّةِ * وَالْمَنَاهِجِ الْحِكْمِيَّةِ * وَرَأَيْتُ صِنَاعَةَ الطَّبِّ
 بِأَرْضِ فَارِسَ * عَارِيَةً مِنْ مُحَاضِرَاتِ الْمَجَالِسِ * وَمُنَاطَرَاتِ
 الْبِيْمَارِسْتَانَاتِ وَالْمَدَارِسِ * وَقَدْ اسْتَبَاحَ الطَّبِّ مِنْ لَامَادَةٍ

لَهُ مِنْ فُؤُونِهِ * وَلَا مَعْرِفَةَ لَهُ بِقَانُونِهِ * وَلَا صُورَةَ لَهُ فِي نَفْسِهِ *
وَلَا سِيْمَا مَعَ قِلَّةِ حَدْسِهِ * فَتَصَدَّرَ وَتَشِيخَ * مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي
الصَّنَاعَةِ رَسَخَ * جَرِيْتُ عَلَى سُنَنِ الْقُدَمَاءِ * وَأَتَبَعْتُ
سُنَنِ الْحُكَمَاءِ * فَخَدَّ مَتُ حَضْرَةَ سَيِّدِ نَالِ الْفَقِيهِ الْأَجَلِّ *
الْقَاضِي السَّنِّي الْحَلِّ * أَطَالَ اللَّهُ بَقَاةَ * وَادَّامَ عِزَّهُ وَعُلَاةَ *
وَكُبَّتْ حَسَدَتُهُ وَعِدَاهُ * بِهِذِهِ الْأَرْجُوزَةِ الْمُشْتَمِلَةِ
مِنَ الطِّبِّ عَلَى جَمِيعِهِ * وَمِنْ تَقْسِيمِهِ عَلَى بَدْيِهِ *
رِدَاءِ الْكَمَالِ * وَحُلَّةِ الْجَمَالِ * بِسُهُولَةِ الْمَوْضُونِ *
وَخِفَّةِ الْمَوْزُونِ * أَيْسَرَ طَلَبًا وَأَقْلَّ تَعَبًا وَهُوَ إِذَا انْظَرَ
إِلَيْهَا بِفَهْمِهِ * وَحَصَلَتْ فِي خَزَائِنِ عِلْمِهِ * اسْتَعَانَ
مِنْهَا عَلَى الْعِلْمِ الْجَلِيلِ * بِالْحَزْمِ الْقَلِيلِ * وَمَا زَا
مَا بَيْنَ الصَّنَاعِ وَالرَّعَاعِ وَالْمُبْتَدِئِ وَالْمُنْتَهِيِ وَالْحَقِّقِ
وَالْمُحْزِقِ وَاللَّهِ أَرَّغَبُ فِي الْمَعُونَةِ عَلَى مَا يَقْرُبُ إِلَيْهِ *
وَيُزْلِفُهُ لَدَيْهِ * فَهُوَ الْمُسْتَعَانُ * وَعَلَيْهِ التَّكْلَانِ *

اول الارجوزة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك الواحد رب السموات العلي الماحد
 سبحان منفردا بالقدم مخرج موجود اتنا من عدم
 مفيض نورة على عقولنا حتى بد الخفي من معقولنا
 واعتلق العقل بنفس ناطقه ذات حيوة وشهوة صادقه
 يوحي اليها العلم بالاحساس كما ترى الخفي بالقياس
 واعتلق الجميع بالطبيعة وكملت حكمته البديعه
 وقسم العقل على البريه والكس والحيوة بالسويه
 وصلوة الله ذي الجلاله على النبي الصادق مقاله
 محمد حباه بالرساله فانقذ الناس من الضلاله
 مُطَرِّقا لعقله المطبوع بالحق ذي البرهان من مسموع
 فكان مثل نور عين الحسن اتصلت بالبدراو بالشمس
 فادرك البعيد والقريبا ولم يكن في رايه مريبا
 طيبه ينشر من خبيثه ويظهر الصدق على حديثه
 ويغلب العقل على هواه ويوثر الاخرى على دنياه
 فيبهر الحق بنور ساطع وحجج مبينة قوا طع

ذكر حد الطب

الطب حفظ صحة برء مرض من سبب في بدن منذ عرض
قسمته الاولى بعلم وعمل والعلم في ثلثة قد اكتمل
سبع طبيعات من الامور وستة وكلها ضروري
ثم ثلث سطرت في الكتب من عرض ومرض وسبب
وعمل الطب على ضربين فواحد يعمل باليد ين
وغیره يعمل بالدواء وما يقدر بالغذاء

ذكر الامور الطبيعية والافعال الاركان

اما الطبيعيات فالاركان يقوم من مزاجها الابدان
ماء ونار وثرى وريح وقول بقراط بها صحيح
دليله في ذابان الجسم اذا تولى عاد اليها رغما
وايكون الركن اليها واحدا لم تر بالآلام حيا فاسدا

الثاني منها وهو العلم بالمزاج

وبعد ذاك العلم بالمزاج احكامه تعين في العلاج
اما المزاج فقواه اربع يفرد ما الحكيم او يجمع
من سخن وبارد ويابس ولين ينال حس اللامس

توجد في الاركان والزمان وفي الذي يمشو في المكان
والاسطقس آخذ في الغاية من مفرد المزاج والنهاية
الحرفي النار وفي الهواء والبرد في التراب ثم الماء
واليبس بين النار والتراب واللين بين الماء والسحاب
بين جواهرها اختلاف تقضي لنا بالكون واختلف
اختلفت كيلا تكون واحدة واختلفت الا ترى مضادة
وما سوى العنصر من مركب فوصفنا مزاجه بالاغلب
معتدلا نجعله قانونا قد جمع الا ربعة الفنون
امتزجت فيه على مقدار فكان كالدستور والمسبار
فكلها خص بالاخراف ومال نحو احد الاطراف
فلن يكون خاليا من القوى لكنها فيه على غير السوى
يدعى على الاغلب بالناري او الترابي او المائي
ومنه ما ينسب للرياح وكلها تقال باصطلاح
اتممت اصناف المزاج التسعة ولم اجئ فيها بقول بدعه

ذكر امرجة الازمنة

اقول في الزمان بالتقدير اذ لا سبيل فيه للتحريف

ففي الشتاء قوة للبلغم وفي الربيع هيجان للدم
والمرّة الصفراء للصيف والمرّة السوداء للخريف

ذكر اقسام النامي

ويقسم النامي لضرب المعدن وللنبات ولحي البدن
ما قهر الجسم فمن دواء منها وما انمى فمن غذاء
مزاجها يدرّك بالذائق وبالقياس الصائب المصدق
الحلو والملح وذو المرارة لليبس والخريف للحرارة
وكل طعم عقص وحامض لليبس والبرد وكل قابض
وكل مائي وما لا طعم له فانها امزجة معتدلة
وكل ذي دهن فحار رطب والبارد الرطب تفه عذب

ذكر امزجة الاسنان

والحي قد يختلف في الاسنان كلامنا فيه على الانسان
حرارة الشبان والاطفال مزاجها مقترب الاحوال
لكنما الشبان لليبوسه والطفل ذورطوبة محسوسه
والكهل بارد متين تزنه والشيخ مثله وشر منه
كلامهما اليبس اعتري مزاجه والشيخ في اخلاطه فجاجه

ذكر الذكورة والانوثة

وفي الذكور اليبس والسخونه وفي الاناث البرد واللدونه

ذكر السكن

البدن الناعم والسمين البرد في مزاجه واللين
والسكن النخيفة القضا فتلک في مزاجها جفاف
وکل من عروقه من سکنه واسعه فان تلك سُخنه
وکل من عروقه بالضد فانها من شدة في البرد
والسكنه القويمة المعتدله قد نزلت بين الجميع منزله

ذكر الالوان واولا في البشرية

لا تعمل الدليل بالالوان ان يكن التأثير للبُلد ان
بالزنج حر غير الاجسادا حتى كسا جلودها سوادا
والصقلي البرد كسا بيضا حتى غدت جلودها بضا
وان تُحد السبعة الاقالما تكن بانواع المزاج عالما
والعدل منها المستقيم الرابع فاللون فيها للمزاج تابع
الادم الا صفر للصفراء والكمدا لا غبر للسوداء
والجسد الاحمر من فرط الدم والابيض العاجي فهو البلغمي

والابيض المشوب باحمرار مزاجه معتدل المقدار

ذكر الوان الشعر

لابيض الشعر مزاج ابرد وشعر السخن المزاج اسود
وناقص البرد بشعر اشقر وناقص الحار بشعر احمر
معتدل المزاج لون شعرة اشقرة مشرب باحمره

ذكر الوان العين

اذا الجليديات والبيضيه اجسامها صغيرة مضيه
مكائنها ناته فيها نور صافي القوام مشرق كثير
فان عين هذه زرقاء وان ضده كحلاء
وان مزجت بسبب الكحول بهسب الزرقه فالشوله
وان تقل الروح كان الاشهل او كثر في العين كان الاشعل

الثالث من الطبيعىة وهو الاخلاط

الجسم مخلوق من الامشاج مختلفات اللون والمزاج
من بلغم ومرّة صفرآء ومن دم ومرّة سودآء
فالبلغم الطبيعى ما لا طعم له وهوله برودة معتدله
ومنه ما يعرف بالزجاج وهو غليظ بارد المزاج

ومنه بلغم يسمى مالحة للحر واليبس تراه جانبا
 ومنه ما مطعمه كالحلْو وليس من حرارة يخلو
 ومنه كالحامض وهو ابرد يكون في المعدة حين تفسد
 والمرّة الصفراء في الوان فواحد يعرف بالذخاني
 ومنه كالزنجار وانكرات وهذه كثيرة الاخبار
 وغيره يعرف بالمحيي وليس في قواه بالردّي
 والاحمر الساكن في المرارة وكلها تنسب للحرارة
 والدم ما منشأه من الكبد ينفذ في عروقها الى الجسد
 ومنه شيء قد حواه القلب والدم في قواه حار رطب
 ومسكن السوداء في الطحال هذا اعتقاد ليس بالمحال
 وعكر الدم هو الطبيعي وما سواه ليس بالمطبوع
 وانما تحدث باختلاط وباحتراق سائر الاخلاط
 الرابع من الامور الطبيعية وهو الاعضاء
 اصول اعضاء الجسم اربعة وغيرها منها ترى مفرعة
 فواحد من هذه هي الكبد وهي تقوم بالغذاء للجسد
 والقلب يغذو الجسم بالحياة لولا كان الجسم كالنبات

وهو لحي الجسم مثل العنصر ينفذ ما ينفذه في الابهر
 ان الدماغ بالنخاع والعصب يحفظ نار القلب ان لا تلتهب
 ومنهما يحرك المفاصل والانشيان وآلة التناسل
 تحفظ في توليد ما الانواعا فان في فناءها انقطاعا
 واللحم والشحم واصناف الغدد فانها لهذه مجرى العدد
 والعظم والغشاء والرباط دعا ثم للجسم واحتياط
 لكي يتم الشكل والقوام وللاصول كلها خدام
 والظفر في الاطراف للمعونه والشعر للفضلات والزينة

الخامس من الامور الطبيعية وهو الارواح

والروح تنقسم للطبيعي من البخار الطيب النقي
 وللذي في القلب قد ينقى وهو الذي به الحياة تبقى
 وللذي يحمله الدماغ وفي الغشاء جنسه يصاغ
 واكملت انواعه البطون فالحس والرأي به يكون
 وكل روح فلها قواها فليس يختص بها سواها

السادس من الامور الطبيعية وهو القوى

والاولى الطبيعية

سبع قوى تحسب للطباع على اختلاف الشكل في الانواع

وقوة تغير المنيّ وليس تحكي عند ذاك شيئاً
 وقوة تصوير الاجساد الشكّل والمقدار والاعداد
 وقوة جاذبه ومنضجه وقوة ممسكة ومخرجه
 وقوة تلصق بالاعضاء ما يشبه الجسم من الغذاء
 ذكر القوى الحيوانية

والحيوانية قوتان كلاهما افعالها قسمان
 احد هما فاعلة للنبيض بسط شرياناتها والقبض
 واختها تنفعل انفعالا لكل شيء تحدث الا فعلا
 كالحب للشيء او الكراهه او ذلة النفس او النباهه
 ذكر القوى النفسانية

تسع قوى تحسب للنفسية الخمس منها للقوى الحسية
 السمع والا بصار ثم الشم والذوق واللمس الذي يعلم
 وقوة التخيل للاشياء فيها كما يكون في المرآة
 وقوة بها يكون الفكر وقوة بها يكون المذكر
 السابع من الطبيعى وهو الافعال
 وكل افعال القوى كمثلا معدودة لانها من فعلها

والفعل قد يقال باشتراك كالجذب والتقتير والامساك

او كنفوذ للغذا والشهوة فالجذب فعل مفرد للقوة

وشهوة الغذاء من فعلين الحس والجذب مركبين

والحس والدفع هو النفوذ فذاك فعل منهما ماخوذ

تأثير النجم في الهواء مع الشمس

للشمس احكام على الهواء تظهر في الفصول والانواء

وفي الاقاليم لها قضاء وقد جرى من ذكرها انقضاء

ذكر الامور الضرورية

واولا تأثير الشمس في الهواء

والجوب بالانواء في تغاير من كل نجم طالع او عابر

فالشمس منها تدن من شهاب تقدر في الهواء بالتهاب

حتى اذا قيل الشهاب قد نفذ منها رايت الجوشيا قد برد

وان تك النحوس في الاشراف تُقَضُّ على النفوس بالتلاف

وان تك السعود مثل ذلك تقض بكل صحة هناك

تغيرة بحسب البلاد

وما على فوق الجبال البلد فانه من اجل ذاك ابرد

وان تكن غورها في قعر فاقض في مزاجها بالحر

تغيره بحسب الجبال

وان تكن منها لدى الجنوب قضت له بالحر في الهبوب

وان تكن جنوبه الجبال قضت له ببردها الشمال

وهو كثيف ان تكن غريبه وهو لطيف ان تكن شرقيه

تغيره بحسب البحار

وللبحار ضد هذا الحكم فيما به يقول اهل العلم

تغيره بحسب الرياح

وتحدث الرياح في الهواء خلفا كما تحدث بالانواء

وللجنوب الحر واللدونه لذا كما قد تحدث العفونه

والبرد والجفاف في الشمال لذا كما تضربا لسعال

والحر في الصبا مع اللطافه والبرد في الدبور والكثافه

تغيره يحسب ما يحيا ويره من التراب والمياه

وكل قطر ارضها ثريه وحولها ضحاضح نديه

وبرك في مائها عذوبه فان في مزاجها رطوبه

وتحدث الجفاف في الهواء ان جاورت صخر او ملح ماء

تغيره بحسب المساكن

والمسكن الكثير الانفتاح منكشف لسائر الاشباح
ففي الشتاء برده كثير وفي الصيف حرة غزير
والمسكن الدهليز تحت الارض بضد الحكم عليه فاقض

تغيره بحسب الملابس

والحرفي الحرير والاقطان والبرد في المصقول والكتان
والحرفي الاوبار والاصواف لكن فيها الشيء من جفاف
تغيره بحسب المشموم من ريحان وطيب
وكل ريحان وكل زهر فاقض على مزاجه بالحجر
واستثن منها خمسة ستذكر الآس والخلاف والنبيلوفر
والورد في لونه والبنفسج فانها بيازدا لا رج
والحرفي الطيب والعطير مما سوى الصندل والكافور

فعل الالوان في البصر

وانفع الالوان للابصار ما اسود او ما كان ذا الخضار
والبيض والصفراء ما تشرق صد فان نورها يفرق

الثاني من الضرورية وهو المأكل والمشرب
 واعلم بان الحكم في الغذاء ينمى الذي يصلح للنماء
 وكل ما ينقص بانحلال من بدن يُخْلَف في الحال
 ويُحمد الذي يكون منه دم نقي يستحيل عنه
 مثل لطيف الحبز من رقاق واللحم من فرارج دقاق
 وكاليمانية من بقول وهذه تصلح للعليل
 ومنه ما يكتثف كالسميد وكثني الضائن اللذيذ
 والسمك المعروف بالرضراض غذاء من يتعب في ارتياض
 ومنه ما يلطف من مذموم كخردل وبصل وثوم
 وهذه تولد الصفراء وربما قد اخذت دواءاً
 ومنه ما يولد السوداء يحدث في بعض الجسم داءاً
 مثل المسن من تيروس اوبقر وخبز خشكاروفى ذين ضرر
 ومنه ما يدم بلغماني كالسمك الغليظ والالبان
 احكام المشروب من ماء وغيره
 اما المياه العذبة النهرية فتحفظ الرطوبة الاصلية
 وتبرز الاثقال بالتطريق وترسل الغذاء في العروق

افضلها الخالص من ماء المطر فذاك لم يشبه ما فيه ضرر
 ومنه ما عن الطبيعى خرج وحكمه كحكم ما به اُمتزج
 وكل مشروب فما يغذ والبدن من المدام والنبيذ واللبن
 وما يحيل الجسم نحو طبعه مثل السكنجبين عند نفعه
 الثالث من الضرورية وهو النوم واليقظة
 النوم راحة القوى النفسية من حركات في القوة الحسية
 مسخن لباطن الاجسام بذ ايجيد الهضم للطعام
 وان تماذى النوم بالافراط يملأ بطون الرأس بالاخلط
 يرطب الجسوم او يرخيها ويطنى الحر الذي يحييها
 واليقظة التي على الاقساط تحرك الاجسام في نشاط
 وتبعث القوة في الاعمال وتنظف الجسم من الاثقال
 وان تماذت يقظة كانت ارق تحدث للنفس كربا وقلق
 تحل الارواح والابدان وتفسد السمات والالوان
 تغور العين وتردى الهضما وتبطل الفكر وتبرى الجسما
 الرابع من الضرورية وهو الحركة والسكون اما الرياضات فمنها المعتدل
 وينبغي لشل اذا ان نمثل

فانه يعدّل الابداناً ويخرج الاثقال والادنانا
 بهيئ الجسم للاغتذاء و يصلح الصغير للنماء
 وهو اذا أفرط سمى تعباً يستفرغ الروح ويؤلى النّصبا
 ويشعل الحرارة الغريبة ويفرغ الجسم من الرطوبة
 ويضعف الاعضاء من فرط الألم ويهرم الجسم ولم يأت الهرم
 ولا يغرنك افراط الدّعه فليس فى الافراط منها منفعه
 قد تملأ الجسم بخلط كالقذا ولا تهى الجسم شيأ للغذا
 الخامس من الضرورية و
 هو الاستفراغ والاحتقان

والجسم يحتاج الى استفراغ من سائر الاعضاء والدماغ
 فالقصد والدواء فى الربيع للناس فيه غاية المنفوع
 والقي يستعمل فى الصيف وتخرج السوداء فى الخريف
 فغرغرن واستعمل السواكا تنظف الاسنان والاحناكا
 واطلق البول والا فالحبس واستخرج الطمث من أقطار البدن
 وارسل الجوف من القولنج فان بالارسال منه تنجي
 واستعمل الحمام للاوساخ ولا تكن عن ذاك فى تراخ

لتخرج الفضول من سطح البدن وتنظف الجسم من اعراض الدرن
 واطلق الجماع للاحداث ليسلموا بذاك من اخبات
 ولا تحببه الى النكاح ولا الى الكهول والضعاف
 ومن يجامع اثر الطعام فعده بالنقرس والآلام
 السادس في غضب النفس والفزع

وغضب النفس يهيج الحرا وتارة يورث جسا ضرا
 وفزع النفس يهيج البردا وربما افراط حتى ارد
 وكثرة الافراح احضاب البدن ومنه ما يودي بافراط السمن
 والحزن قد يقضي على المهزول وينفع المحتاج للنحول
 الامور الخارجة عن الطبيعة واولا
 في الامراض المتشابهة الاجزاء

وتوجد الامراض في الاعضاء المتشابهات في الاجزاء
 بفصل جزء غير فضول كمرض الدق والذبول
 ومرض الخلط مع السخونة كمثل الحمى مع العفونة
 ومنه بارد وما فيه مدد مثل الجمود من جليد او برد
 ومنه بارد وفيه خلط كفال البلغم فيه فرط

ومنه رطب ليس فيه فضله كمشقة حين تراها رمله
ومرض رطب باخلاط البدن مثل امتلاء البطن ان كان كالخبث
ومرض اليبس الذي فيه المدد من فضلة كالسرطان والغدد
واليبس دون الخلط في الابدان مثل تشنج من نقصان
ذكر الامراض في الاعضاء الآلية

وتوجد الامراض في الآلية اذ اجرت في خلقه بليه
ان زاد مثل الهامة الكبيرة والنقص كالمعدة الصغيرة
والشكل ان وقع في امر غلط رأيت شكل الراس منه كالسقط
كذا وفي التجويف ان جرمه اسقم فيمتلي باللحم باطن القدم
وان جرمه شئ على المجاري كالسد في الكلى على الاحجار
ويخشى المحتاج للملوسة كالحلوحين تعثر ييموسه
ويملس المحتاج للخشونة كمعدة مفرطة اللدونه
ويتخرج العدد عن طبائع كستاك واربعة الاصابع
وربما يعصل اصبعان وربما ينفصل الفك

ذكر انحلال الفرد

الا ويوجد انحلال الفرد في مزوج الاعضاء وفي فرد

فمزوج مثل انحلال العضد ومثل قطع الرجل او قطع اليد
والفرد في العظام وهو الكسر وفي الغشاء والعروق فزُرُ
وما انبرى بالطول او بالعرض في عصب كالشق او كالرض
والهتك في الرباط او في الوتر مثل انصداع فيه او كالبتن
وما اصاب اللحم فهو جرح وان تماذى الامر فهو قرح
وما اعتري في عضل ففسخ وما ابان الجلد فهو سلخ

الثاني من الامور الخارجة عن الطبيعة وهو الاسباب

وتقسم الاسباب نحو البادية وهي على سطح الجسم عادية
كالنار او كالثلج او كالضربة او انصداع يعتري من وثبه
وبين اسباب تسمى واصله وهي لهذه الضروب فاصله
مثل العفونة التي مادامت فان حمى العفن استدامت
وبين اسباب تسمى سا بقة لكل جسم ممتلئ مطا بقة
وجملة الامر من الاسباب ما يفسد المزاج بانصباب
قوة دافع وضعف قابل وكثرة الخلط الردي السائل
وسعة المجرى وضعف الغاذية وهذه الجملة فيها كافي

وما تراه يقلب الكيفية في جوهر الجسم الى الضديه

اسباب المرض الحار

اما الذي يحدث منه الحرا جر على الجسم الذي قد جرا
فالحر بالقوة اخذ الثوم والحر بالفعل من السموم
وحركات النفس امثال الغضب وحركات الجسم امثال التعب
وعفن وقلّة الغذاء وما يسد الجلد كالهواء

اسباب الامراض الباردة

وكل ما يحدث فيه البردا فر بما يحل منه الفرد
البردا بالقوة اخذ البنج والبردا بالفعل كمثل الثلج
والجوع اذ يفتني غذا الارواح مثل فناء الدهن بالمصباح
والشبع المفرط في الغرارة فان هذا يغمر الحرارة
وحركات صعبة ذات مدد يستفرغ الروح فيبرد الجسد
ودعة تبرد بالاسكان كلهيب يطفأ بالدخان
والمفرط الصعب من التكثف يحقن نارا للجسم حتى تنطفئ
والجسم برده متى تخلخل نحال فيه الحر قد تخللا

اسباب المرض الرطب

وكل ما قد يحدث الرطوبة فخمسة مكتوبة مكتوبة
 فاللين بالفعل هو الحكيم بعذب ماء صبغه عميم
 فاللين بالقوة اخذ اللين والسمك العذب ورطب الجبس
 وراحة الجسم وافراط الشبع وحقق رطب في الجسم تجتمع
 اسباب المرض اليابس

اما الذي قد يحدث اليبوسة فخمسة معقولة محسوسة
 اليبس بالفعل كريح الشمال واليبس بالقوة اخذ الخردل
 والجوع حتى يذهب الرطوبة وحركات كلها صغوبة
 واليبس قد يعرض بالتحلل كمثله ما يعرض من اسهال

اسباب المرض الآلي

وحسب الكبر في الاعضاء لقوة التصوير في الغذاء
 والسبب المحدث فيها للصغر يضاد المحدث فيها للكبر
 والسبب المفصل للاشكال يكون في هذا ذي الامثال
 بحسب في رحم ردي او قل الانقياد من مني
 او من ولاد ماء في الخروج يحدث سوء الشكل بالتهويم
 والظفر اذا تعمى في القماط او في ارتفاع منه وانحطاط

اوربما كثر الطعما اوربما اساءت الفطاما
 ويقع الطفل بضعف ان تُرك فتكسر الوقعة افريز الورك
 ويشدخ الانف فيعروء الفطس ولا يرد الطب ما قد انتكس
 ان حرك الذي يقل صبره عظما كسيرا لم يتم جبره
 وكثرة في الخلط كالجدام وقله كالسل ذي الدوام
 اولقوة من ارتحاء عصبه او كتشم يميل الرقبه
 واثرا لا ورام والقروح قد يفسد الاشكال في السطوح

اسباب انسداد المجاري

وجنس ما يسد المجاري اعملت في جميعها افكاري
 قوة امساك وضعف دفع والبرد قد يقضي لها بجمع
 واليبس اذ يقبضها بفرط والسدا اذ يجمعها بضغط
 وورم يضغط التواءا وقد يضم القابض الدواعا
 وبالحام القرح والثول واللحم اذا زاد بلا تحصيل
 والخلط والمدة والد ماء وليس منعقد وماء
 والحب والديدان والحصاء او البراز الصلب والهواء

اسباب انفتاح المجاري

وفاتحات بالمجاري فاتكه من شدة الدفع وضعف الماسكه
وكل فتاح من العقار والحروالليس بالاضطراري
اسباب زيادة العد ونقصانه

وكلما يزيد نافي العده فانه من كثرة في المدة
وان تكن طيبة فاصبع وان تكن خبيثة فضدع
وكلما ينقصا في العد فهو لما ذكرته بالضد
اسباب الخشونة والملاسه

والسبب المحدث للخشونه فهو الذي يذهب باللدونه
كالخلط والدخان والغبار وعفص العذاء والعقار
وسبب مملس للخشن كلزج الخلط ويشى دهن
اسباب مرض الوضع

وكل ما من شأنه انفصال في الوضع ان كان له اتصال
فبالتحام قرحة لا تنبغي حتى يرى في الوضع ما لا ينبغي
وشدة في القوة المغيرة والضعف من قوته المصورة
فهو وان كان من الوضعيه وجملة الامراض في الآلية
فانه من انحلال الفرد وهذه اسبابه في العد

اسباب اخلال الفرد

الخلط فيه قرة تُحَرِّقُ او عفن يأكل او يَحَرِّقُ
او ثقل يَهْدُ او يَهْتِكُ اولزج يُرْخي الذي يُحَرِّقُ
او وَثْبَةً تَهْتِكُ او تَقْضُ او حجر يكسر او يَرِضُ
ومن دواء آكل يُحَرِّقُ ومن حديد قاطع يُفَرِّقُ
والريح قد تُقَطِّعُ بالتمديد والنار ما تفعل بالجلود

الثالث من الامور الخارجة

عن الطبيعة وهي الاعراض

وتوجد الاعراض في الافعال وما ينوب الجسم من احوال
وفي الذي يبرز كالاثقال والنفث والعرق والابوال
والفعل مهما قارب التباثا فان فيه عللا ثلثا
والضعف والبطلان والتغيير وكل علة لها تفسير
فالضعف في الفعل كضعف النظر وهو اذا يبطل فقد البصر
وعلة الفعل اذا تغيرا هي التي يرى بها ما لا يرى
وقس على ذلك النحوم مثال اعراض ما يحدث للافعال
الاعراض الماخوذة من حالات البدن

والعرض الماخوذ من حالات تعرض للجسوم في اوقات
 ومنه ما يدركه حس البصر كيرقان وانتفاخ قد ظهر
 ومنه ما يدركه بالاذن كخضضات البطن عند الحين
 ومنه ما يشم حين ينتن مثل القروح يعثر بها عفن
 ومنه ما يدركه من طعمه كمن يصيب خمضة في فيه
 ومنه ما يدركه باللمس كالصرطان الصلب عند الجس
الاعراض الماخوذة مما يبرز من البدن

والعرض الماخوذ مما يبرز بالخمسة الحواس ايضا يحرز
 كالبول من احمره والاسود والنفث من دمية والزبد
 ومنه ما يخرج بالاطلاق كالريح والعطاس والفواق
 والقي قد يصاب باحموضة وذامرارة وذاقبوضة
 والبول ما يصاب ذانتانه دل على القروح في المثانة
 وعرق يحس منه ان خرج بردا وحراروقيقا ولزج
 وهذه الاعراض في ذي العلة اعراضة وعندنا اذ له
 وقد مضى ذكرها لتجملها فان اذكرها تفصيلا

ذكر الدلائل

كل دليل فعلى ما اذكر مُذَكِّرٌ وحاضر وسندٌ
 اما الذي يذكّرنا ما قد مضى كندوة عن عرق قفر انقضى
 وهذه لا حاجة اليها ولا معول لنا عليها
 وكل ما دل على ما قد حضر ودلنا ايضا على ما ينتظر
 فحاجة اكيدة اليه وطبنا معول عياله
 ومنه ما يعلم بالذلة ومنه ما يخص حاله
 اما الذي يخص سوف اذكره في عمل الطب اذا ما اسطره
 ذكر الدلائل العامة الحاضرة

وكل ما يعلم من دلالته فهو من اعضاء لها جلاله
 كما تكبد والدماغ والقلب فان هذي بالصحيح تنبي
 الاستدلال بفعال الدماغ

التفطن ما استقام في تصوره وفكرة وصح في تدكيره
 وحركات الجسم والاحساس دل على سلامة في الرأس
 وان اصاب هذه اعراض ففي الدماغ حلت الامراض

الاستدلال بفعال القلب

والقلب ان جرى على القوام في نبضه فالحال في سلام

والنبض ان بنى عن المعتاد من طبعه دل على الفساد
ودل بالاختلاف في الانباض على ضروب السقم والامراض

اجناس النبض واولها مقدرا الانبساط

اجناسها اذا عددت عشرة ما عدا ما عن حفظ الا المهره
اولها في قدر الانبساط دل على افراط واقساط
ان الكبير انجمت اقطاره دل على قوته مقداره
وضده في القوة الصغير من الطويل النبض والقصير
ومنه ماضاق ومنه ماعرض ومنه شاخض ومنه منخفض

جنس زمان الحركة

وجنس ما ينسب للزمان من حرك مختلف الالوان
فمن سريع النبض ذي غزاره دل على القوة والحرارة
ومن بطي النبض ذي خموده دل على الضعف مع البرودة

جنس زمان السكون

وجنس مقدار زمان السكنة منقسم الى ضروب ممكنه
تواتر ليس له من فتر دل على ضعف القوى والحر
وما له تفاوت بالصد دل على رخاوة وبرد

جنس مقدار القوي

وجنس مقدار القوي مقسوم الى قوي قرعه عظيم
وما على الضد هو الضعيف وقرعه منخفض لطيف

جنس قوام جرم الشريان

وجنس جرم العرق عند الجس فمنه صلب مخبر عن يابس
ومنه رطب لين بجسه دل على رطوبة بحمه

جنس كيفيه جرم الشريان

جنس جرم العرق في الكيفيه دل على المزاج بالسويه
فبارد يخبرنا عن برد وسخن يخبرنا بالصد

جنس ما يحتوي عليه الشريان

وجنس ما يحشى به الشريان لذاك عن اخلاطه بيان
ممتلى يخبر عن افراط وفارغ عن قلة الاخلاط

جنس زمان الحركات والفترات

وللفتور والحراك جنس يكشف عن انواع ذاك الجس
فمنه نوع مستقيم الوزن يلزم في النبض لنبض السن
وفي فصول العام والبلاد يكون جاري على المعتاد

ومنه غير لازم للوزن بضد ما ذكرته من فن

جنس خاصة الكمية

وجنس ما جرى على التلاف في النبض ويجري على اختلاف

فما جرى على قوام موثف وما جرى على اعوجاج مختلف

جنس محل نبضات العروق

وجنس عد نبضات العرق له في الاختلاف أي فرق

مختلف في نبضات جهة مما له نوعان عند القسمة

منتظم الخلف وما لا نظم له لم تكن النفس له محصلة

وذ والنظام منه ما يدور وذاك له من قولنا تفسير

يقرع ما يقرع ثم يرجع الى الذي قد كان قبل يقرع

ومنه ما لم يلتزم ادواراً ومته ما يد على ذنب الفارة

ومنه ما خلا فيه في نبضه اذا قبضت فوق ذاك قبضه

ومته مدسوب وما لم يتسب وقولنا منه على الملقب

ومته مقطوع وذو اتصال ومته ساقل ومته عال

وما له في نبضه قرحان وما له اكثر مطرقان

ومته دودى ومنشاري كذا لك التلمي والموجي

ومنه ما لقلب بالرعشي ومنه ما يوسم يا لسلي
 وكل جنس تحته نوعان من هذه كلاماخذ ان
 بينهما واحدة معتدله تنزل من كليهما بمنزله
 الاضروب الخلف في فرط فما لها في الاختلاف وسط
 ويعرف النبض بنبض المعتدل حتى يرى لا يما جانب عدل
 وكل نبض خارج عن واجبه قياسه الى مزاج صاحبه

ذكر نبض السن والفصل والبلد والمزاج والسكنه والذكورة والانوثة

واعرف ضروب النبض في الاسنان وفي فصول العام والبلدان
 وفي مزاج الناس والسكناء وفي الرجال منه والنساء
 الحرفيه سرعة الى الكبر ومثله سن الشباب والذكر
 والبلد الجنوب والقصيف والمرأة الحامل والمصيف
 والبرد فيه الصغر والابطاء ومثله الشيوخ والشتاء
 كذا النساء والسمين الرهل ومثله من البلاد الشمال
 وكل يابس نبضه صليب وكل لين نبضه رطيب
 وكل نبض لمزاج معتدل يشبهه نبض الربيع المكتمل

ومن اقاليم البلاد الرابع فانه لذا المزاج تابع
والطفل نبضه سريع رطب والكهل نبضه بطيء صلب
وكل جسم حامل لخلط فنبضه ممتلي بفرط
وكل جسم فارغ من مد فالنبض منه فارغ وذو شد

الاستدلال بالنفس

والصدر والرئة آلات النفس فان تصح فالحيوة في حرس
وان تنكب عن سؤا افعالها فتارذاك القلب في اشتعالها
والصدر مهما يعتريه من مرض ونفته دليله وهو عرض
ان عدم النفث فذاك ابتدا لان حال النضج فيه مابدا
وان يكن في رقة قليلا كان لضعف نضجه دليل
وان يكن معتدلا في ذاك توسط الصعود قد انبا كما
وان يكن في كثرة وفي غلظ فانه عن انتهاء قد لفظ
ورقة النفث من الادله ان رقيقا خلط تلك العلم
وانها سريعة الجفاف والنفث ان يغلظ فبالخلاف
والاسود اللون من البصاق دل على شدة الاحتراق
والاخضر اللون من الانثاق دل من الصفراء على الكراث

وكل ما صفرت مضيئه دل من الصفراء على الحمية
 وابيض النفط دليل البلغم واحمر اللون دليل للدم
 وكل من في نفثه نتونه فانها تحبر عن عفونه
 وكل نفث لم يكن بالمنتن فليس ما في صدره بعفن
 وإن رأيت مستديرا شكله وكانت الحمى بهذي العله
 فاقض بهذه من الاعلام على وقوع الشخص في البرسام
 وان يكن لم يُسخن العليل فانه قد حضر الذبول
 والنفث ان دل على الكمال من نضجه جاء بلا سعال
 ابيض فيه غلظ متصلا بلا نتونه تجي اولاً

الاستدلال بافعال الكبد

ومنشأ الاخلاط فهو الكبد والخلط منه يستزيد الجسد
 وكل عضو ناشئ بسببه فهو له الفعل الذي يختص به
 ومن بخارة تكون الروح والجسم من بقائه صحيح
 وان يصح الخلط قد صح الجسد والخلط يصلح متى صلح الكبد
 فالماء يحمل الغذاء اليها وكل خلط غالب عليها
 فالماء يبدي له لدى الاخراج فانه بالخلط ذو امتزاج

والماء شئ يحمل الالوانا وكل ما اودعته ابا نا
فقد بدا من كل ما اقول وشهدت بصدق العقول
بان في البول لناد ليلا يخبر عما خا مر العيلا

اجناس البول واوا في اللون

وابيض اللون من الاعلام بكثرة الشراب والطعام
او تخمة او بلغم او برد او سلس او سدة في الكبد
والبول ان جاء ذا اصفرار دل على شئ من المزار
وهو متى كان بلون النار فالمرّة الصفراء في اكثر
والناصع اللون فدون الاحمر والمرّة الصفراء فيها اكثر
والاحمر القاني من الالوان ان لم يكن عن اخذ زعفران
ولم يكن حنا ولا قولنج فذاك فيه للدماء مزج
وان اتى الاسود بعد كمد دل على برودة في شدة
وان اتى بعد احمرار فرط دل على سوء احتراق الخلط
واقض على المقيم بلون الفرج ان لم يكن عن ما كل ذي صبغ
مثل البول وخيار الشبر وكل ما يصبغه مثل المرمي

ذكر القوام

ورقة الابوال في القوام دل على قلة الا بهضام
وقد يرق البول بعد التحم وسدة في الكبد او من ورم
وغلظ البول دليل الهضم او عن كثير بلغم في الجسم
ذكر الرسوب

وان بد الرسوب في ابيضاض دل على سلامة الامراض
وان بدت الوانه مصفرة فانه من حدة في المرة
وان بد الاحمر مثل العندم فهو لسوء نضج امراض الدم
وان تماثل امرة ولم يرم فانه عن كبد ذات ورم
وان بد ايسود بعد القوة لاسيما بعد سقوط القوة
يرسب بعد ان يكون في تراق فالنفس قد بلغت التراقي
ولا انتفاع بد عاء راق والموت من شدت الاحتراق
وان بد ايسود بعد الكملة ولم يكن مرض ذا حدة
لاسيما ان كانت الكموده فنضجها علامة محموده
وكان اصل السقم من سوداء دل من السقم على انقضاء

ذكر مدان الرسوب

وان بدا تطفو على الزحاجه غيامة دلت على الفجاجة

لكن فيها بعض نضج تمنعه ريح تشير خلطه فترفعه
 وإن بدت في وسط منقله فاعلم بان ريحها في قلبه
 وإن بدا ابيض ذا انتقال عن صفرة املس ذا اتصال
 متسفلا دائم الا انتقال فاعلم بان النضج في الكمال

ذكر قوام الرشوب

وإن بدا الرشوب في انقطاع دل على ضعف من الطباع
 أو كان فيه شبه السويق دل على جرد من العروق
 أو كان كالنحال في نتانه دل على القروح في المثانه
 أو كان فيه شبه التوريق دل على التقطيع والتحريق
 وإن بدا الصديد في القارورة دل على ديلة مبقورة
 وإن تما دى لادم معفون فورم هناك فلغموني
 وهو اذا يرسب كالمني عن بلغم فج غليظ ني
 وإن بدا الرمل به تخلصا فاعلم بان ذاك عن حصي

ذكر ريح البول

وفقدت الريح بفقد النضج أو قل هضم من طعام فج
 وكلما افراط في العفونه فعند ذاي فراط في النتونه

وان يكن غريبة النتانه فاعلم بان السقم في المثانه
وقد ذكرت مفردات البول فاعمل على تركيبها في القول
الاستدلال من البراز في الكمية

ان البراز قد يدل في المعد وتارة على المصير والكبد
متى يقل فهو عن غذاء جم استحالة الى الاعضاء
اولا فان دفعها يسير و جذبها لعله كثير
ينبى بان بدن الليل ممتلي من خبث الفضول
وان بدن اكثر فالغذاء ليس له في جسمه نماء
اولا فان الجذب فيه قله والدفع فيه كثرة عن عله
وان بدا ابيض ان سده في مسكي مرارة او غده
واليرقان شاهد بالحس وصفرة البول على ذا الجنس
اولا فان الجسم جدا فاسد من بلغم او من مزاج بارد
وان بدا احمر او سكا لنار دل على فرط من المرار
او كان كالكرات والزنجار دل على خبث وسقم حار
وان بدا اسود فالبرودة في جسمه مزمنة شديدة
وان تكن في مرض ذي حدة دل على موت قريب المدة

وان يكن يومه صلابه دل على قوى من الجذابه
او من حرارة لها اشتعال او من غذاء شانه اعتقال
وان بدا وهو رقيق رطب فالجسم لم يكن لديه الجذب
او برد جسمه منه الحال او من غذاء شانه الاسهال
وان بدا يبطىء فالطعام يعسر منه للمعا انهضام
او قلة في الدفع او من برد او من معى قد امسكت بالسدد
وان بدا يصرع فالغذاء من شانه التزليق لا البقاء
او من رطوبة من الاخلاط اندفعت اليه في افراط
والما سريقاله تكن جذابه او المعاد ناله ما نابده
كالقرح او كمثله سوء الهضم او مثله سقم من ضرور السقم
وان بدا يخرج ذا صياح دل على الكثير من رياح
وان يكن بالقيح ذا امتزاج دل على الاورام في الاعفاج
وان بدا الدم لدى الاخراج دل على القروح والاسفاج
وان يكن قد زاد في النتونه دل على فرط من العفونه
وان يكن من فوقه كالدمن دل على انصبك شحم البدن
وان تكن ريجته مخلله فالبلغم الحامض قد تخلله

الاستدلال بالعرق

والعرق الكثير في الامراض لها رطوبة من الاعراض
 يخبر بالقوة من طباع لا مثل ما يبد ومن انتفاع
 والعرق الكثير بالافراط وقوة المريض في اسقاط
 فانه من تعب الطبيعه وموتها في مدة سريعة
 والعرق القليل في اسقام دل على سد من المسام
 وغلظ الخلط وضعف الدفع وقلة النضج ولين الطبع

ذكر كيفية العرق

وان بدا العرق ذا ابيضاض دل على البلغم في الامراض
 وان بدا اصفر فالصفراء وان بدا اسود فالسوداء
 وان بدا احمر فهو عن عدم ومثل ذا يد لنا بالمطعم
 والعرق اللطيف من لطافته في الخلط والكثيف من كثافته
 وان يعم الجسم فهو خير وان يخص موضعا فشر
 وهو اذا اجيئ في اوانه ملتزم باللدور او بحرانه
 فهو دليل جيد محمود وصد هذا خيرة بعيد

ذكر الدلائل العامة للمنزلة

وقسمة المنذر للمبرح بمرض يحدث للمصحح
وللذي يخبر ما يؤول إليه في علته العليل
أما التي تخبر بالأمراض فإنها تدل بالاعراض
على امتلاء أو على فراغ في سائر الجسم أو الدماغ
والعرض المخبر بامتلاء كراحة وكثرة الغذاء
وقلة الحميم والرياضة محدثة بالامتلاء أمراضه
وعدم هذه من المعاني يخبرنا عن مرض النقصان
ذكر الامتلاء وأولا الامتلاء بحسب القوة
للامتلاء قسم في الجنس بحسب القوى التي في النفس
إن كان بالقياس للمغيرة لم تكن شهوة الطعام خيرة
ولم يكن في البول نضج بين وذلك الحين البرازلين
أو كان بالقياس للمحركة رأيته تصعب عليه الحركة
أو كان بالقياس للنبضيه رأيت كل نبضة رخيه
أدحم الضعيف من نفوس مالم يكن حملا من الكيموس
وضايق من محمله اللطيف ولم يكن يحمله التجويف
ذكر الامتلاء بحسب التجاويف

وغيره بحسب الاجواف ان كان ما يملؤهن جاف
 وذامن الجنس امتلاء من دم نقي ا وذي مرة ا وبلغم
 و ربما قويت النفوس ولم يكن يثقلها الكيموس

ذكر علامات غلبة الدم

ان يغلب الدم من الاخلاط فالنوم والصداع في افراط
 وغلظ العروق واحمرار وربما تكلت الافكار
 وثقل الراس وضعف الحس وكسل والحر عند اللمس
 وثقل الاكتاف والتثاؤب وربما ثقلت الجوانب
 ويظهر الرعاف والتمطي ويطلق الطبع بغير فرط
 والنخصب في العيش والاحلام فرح وكثرة الالوان فيها والمرح
 وحكة في موضع الفصادة وحمرة العين بغير عادة
 ودمل او بثر في الجسم او حلوة يأكلها في الحلم
 او كان طعم الفم ذا حلاوة وما تغذئ قبل بالحلاوة
 او كانت الامراض في الربيع اوفي الشباب الاول البديع
 تد لنا علي الدمى من علل وسترها عند بادئ بالعمل

ذكر علامات غلبة الصفراء

أن يغلب الاصفر من مرار رأيت لون الجلد ذا اصفرار
 وضعفت شهوته في المطعم مع مرارة أصيبت في الفم
 ولذع معدة وقيء مرة وانطلق الطبع بها مرة
 وارق وغارت العينان ويبس الفم مع اللسان
 والبول في خلال ذامصر والغثي والجلدة تقشع
 والكرب والعطش بعد الصوم وروية النيران عند النوم
 ودقة النبض وحر البدن وكثرة الحُم بماء سخن
 وما يواليه من الاتعاب في البلد الجنوب والشباب
 وان يوالي الأكل من حريف لاسيما إن كان في الصيف

ذكر علامات غلبة السوداء

أن غلب الجسم المرار الأسود فان لون الجسم منه كمد
 وفكرة وشهوة في المطعم وحمضة توجد في طعم الفم
 وخبث نفس معه قطوب والنبض في إبطائه صليب
 وقبض معدة وأسود بهق وجزع وسهر بلا قلق
 والبول أبيض رقيق فح كذا البراز ليس فيه نضج
 مع غذاء يابس وهم وجزع متواتر وغم

وان يرى مهاكاً في حلمه وكلما يروعه في نومه
والسن للكهول والتخريف والبلد الشمال والنحيف

ذكر علامات غلبة البلغم

ان غلب البلغم خلط الجسم فثقل الرأس وطول النوم
وكسل وقلة في الشهوة والا متلاء بقياس القوة
وكسل في المشي او بلاده الى رخاوة بغير عادة
وسيلان الريق والتهمج ولونه لون بياض يسبح
والنبض فيه غلظ بطي والبول خاثر غليظ ني
ولا يصيب عطشا وان يكن قبلغم مالح او فيه عفن
كلما يبرد من رطب الغذاء وعمر الشيخ واولقات الشتا
بلارياضة ولا حمام وربما اسرف في الطعام
والبلد الرطب من الانهار ونومه يحلم بالبحار
ويشتكي في نومه كابوسا ولا يجيد هضمه اكيلوسا
وان رأيت لازم الاعراض من الضروريات في الامراض
قد لزمت في حالة صحاحا فكن على زواله ملحاحا

ذكر العلامات المنذرة في المرض

ان الدليل منه ما قد ينذر بالموت او بصحة يبشر
 وهذه نصفها بصفة فانها تقدمت المعرفة
 يرى الطبيب علمها من يهلك فهو اذا عن طب ذاك يمسه
 كما يرى بعلمها من يسلم فهو بهذا مبشرو معلم
 اول ذاك العلم بالاوقات وما يرى فيها من الآفات
 والعلم بالطويل والقصير وبالعسير الصعب واليسير
 من مرض والحكم في الزمان بما يرى يحدث من بحران

ذكر العلم باوقات المرض

وكل سقم فله اوقات فيها يكون الموت والحياة
 من ابتداء وعود وانتهى والموت ممكن على جميعها
 ورابع يدعى بالانحطاط لاموت فيه من سوء اغلاط
 والابتداء ضرر الافعال وضعفها عن سائر الاشغال
 حتى ترى النضج على الاثقال في النفث والبراز والابوال
 ثم ترى الصعود في الاطوال من نوب الحمى وفي الافعال
 والانتفاء بعد هذا الحال اذا رأت النضج في الاكمال
 ولم تنزد في النوب الامراض بل استوت في القدر الاعراض

وياخذ المرض في النقصان وربما انقضى على بحر ان
 فان رأيت هذه العلامة فبشر العليل بالسلا مه
 فالموت لا يوجد في النزول ان لم يكن بخطأ في العليل
 او وباء الحق كالمها رج وكل ضريعتري من خارج
 و علمنا بحد الابتداء ينفع في تطف الغذاء
 فوسط التلطيف في الصعود فانه عون مع السعور
 حتى اذا بلغ النهايه واقصد من التلطيف نحو الغايه

ذكر العلم بطول المرض وقصره

وكل سقم ينتضي في مده فمن قصيرا سمه ذو حده
 يقتل في القليل من زمان او ينقضى بجيد البحران
 وهو سريع النضج والاقوات صعب خطير الحال ذو آفات
 تعرفه من قصر ابتداءه فتعمل التدبير في غذائه
 فلا كثير مثقل قواه ولا القليل عادم غذاه
 فتسقط القوة في ابتداءه ولا تحور قبل انتهاه
 بل الغذاء محكم المقادير مقدرا كالمزاد للمسافر
 وان ترى صعوبة الا علام وخطر الاوصا بوا لا لام

وقوة حالت الى السقوط والعقل في نقص وفي تخليط
والسقم لا تحمله قواه انذ ربوت قبل منتهاه
واعرفه بالردى من اعراض وفي المرادى من الامراض
ومن طويل وهو يسمى مزمنًا بسرعة ليس يحل البدنا
لكنه يقتل بالذبول والنزف والسل والنحول
او يشتفى في مرض طويل وينقضي بالنضج والتحليل
تعرفها بخفة الاعراض وكل بارد من الامراض
لا تغذه بمطعم قليل فتسقط القوى من العليل
وبين هذين سقام معتدل لم تقتصر اوقاته ولم تطل
فوسط الغذاء في تلطيف لا بقوة ولا الضعيف

ذكر معرفة البكران

واعلم بان الحد في البكران تغير بسرعة في آن
يحدث عن صعوبة في العرض ومن جهد النفس عند المرض
يفضي الى الموت والحياة بالمر في اليسير من اوقات
بين القوي وسقمها مغالبه في شدة كانها مسخرة
ان تغلب القوة فالبكران يجود والحياة والامان

أويغلب المرض فالوفاة حلت على الانسان والمائة

ذكر ضروب التغاير

وللتغاير ضروب ستة يبطن فيها الامر او يثبت

من انقلاب الجسم في اوقات قليلة للخير والحياة

يندر فيها قبله ما يحمد وذاك بحران صحيح جيد

وغيره عن انقلاب مسرع يفضي الى الموت وشر مصرع

يضيق فيه بالطبيب المسلك وذاك بحران ردي مهلك

وثالث من انقلاب مبطن يفضي الى حال صحيح مبرئ

وليس بالبحران بل تحليل يأتي على القليل فالقليل

ورابع يبطن في انقلاب يدخل بالميتة شراب

وليس بالتحليل بل ذبول يحلل القوى عن العليل

وخامس من انقلاب وسط يفضي الى الموت وشر فرط

وسادس يفضي الى الحياة في المتوسط من الاوقات

وذا بحرانان يدعيان مركبين وهما ضدان

وجيد البحران ما في المنتهى عند كمال النضج مع فرط القوى

وضده ما كان في التصعد وهو من البحران غير جيد

ذكر ما يحتاج الى علمه في البحران
وانت تحتاج مع البحران الى ثلاثة من المعاني
العلم بالانذار والايام وعلم ما يدل من اعلام
تعلمنا به نوع ينقضي اذا انقضى بحران كل مرض

ذكر العلامات المنذرة بالبحران
وكل بحران اتى فمندره من شدة الاعراض ما سذكراه
كخبطه في العقل والاحساس ووجع في الآذان او في الرأس
وسيل ما يجري من الدموع وقلق وقلة الهجوع
او اضطراب الحركات او ارق ووجع في الصدر والعنق
او انتباه سيئ من غمرة والعين فيها حركة او حمرة
والضرس في الصر والاصطكاك والانف في الآكال باحتكاك
وللشفاه تارة تقلص وتارة يرى لها يممص
وسرعة النفس او اجتلاب لبارد الهوى واضطراب
وسرعة النبض مع التواتر وسعلة تنساب بالغراغر
وخفقان دائم وغشي ونهضة من فرشه ومشى
ووجع في الحلق والمريء والكرب ان دام بفراط غشي

والنخس في الاجناب والاضلاع وشدة الآلام والارجاع
 ووجع متواتر في المعدة او يشتكي طحالها وكبد
 ووجع في البطن وفي العانة كذا في الكلى وفي المثانة
 ومثل ما يحدث من فرط الألم في دبر او في قضيب او رحم
 او وجع في سائر المفاصل او بعضها من خارج او داخل
 وهذه اذا تراها تصعد في يوم بحران فذاك جيد
 لاسيما ان كان نضج قد ظهر لولا بالضد ترى هذا الخبر

ذكر ايام البكران

وسبب البكران قد صح الخبر بان في الامراض تأثير القمر
 لانه شئ سريع الحركة يقطع في عهد قليل فلكه
 فتارة يقرئ وتارة يضعف وذا بصنعة النجوم يعرف
 تأثيره اذ ليس بالمحسوس لا في سعودة ولا النحوس
 حين يبين شكله للحس ما صار فيه من ضياء الشمس
 وربعه ينير في الاربع ونصفه يضي في الاسبوع
 والسقم لا يكون دون قطع يضعف فيه سعدة عن طبع
 وان تمام في السعود القمر عاش العليل واستطال العمر

وان تما دئى فى النحوس ماتا وانقطع العمر به و فاتا
 اذا اتى البحران فى الرابع طور او طور ارجاء فى الاسابع
 وهذه البحران فيها جيدٌ يصحبُ انذاراً ونضجاً يشهد
 وهذه تجري على ادوارٍ لانها محكمة الاقدار
 وغير هذه فلا دور له لامرٍ نغماء بما اشكله
 ومالها نضج ولا انذار بللى وفي اعراضها خطر
 وهذه ليست بباحورية الا بما نكسته رديه

ذكر الدليل على ما ينقضى البحران

فان رأيت مرضاً دميماً صعباً شديداً ما عجا رباً ديا
 قد بدت اعراضه فى الرأس واتبعته سائر الحواس
 و حمرة وحكة الأناف فان ذا البحران بالرعاف
 وان تكن اعراضه من اسفل بوجع فى سرقة متصل
 وقبل كان طمثاً فى خبث فانما بحراً نها با لطمث
 او سلم الاعلى من الازجاج وكان فى السفلى من الاضلاع
 وكان يشكو ذا العليل كبدية ونزل الوجع نحو المقعدة
 فليست ان انذرتة بخاسر فذاك بحران دم البواسير

وان يكن المرض من صفراء وكان في اوقات الانتهاء
وكان في برسامه استيلاء وكثيرا الصداغ والبلاء
فلاتكن من ذاك في مخاف فان ذا البحران بالرعاف
وكان في كرب وفرط غشي فانما بحرانه بالقيء
وان تكن اعراضه في المعدة وكان يشكو قبل ذاك كبده
او سلم الرأس من الصداغ وكان يشكو البطن من اوجاع
او ظهرت سرته صديعه واعتقلت من قبل ذا الطبيعه
فكن من الامر على الاحراز بان ذا البحران بالبراز
او سلم البطن من التواء ولم يكن المريض ذا بلاء
بل كان في كرب قليل وارق ولم يكن اعراضه فيها عرق
وكان في امراضه ليا نه وكانت الاوجاع تحت العانه
فخذ بهذا الامر صحيح قولي بان بحران الفتى بالبول
او سلم البول من امتسك ولم يكن في عانه تشاك
وكان ذا منفتح المسام ولم يكن فرط من الآلام
ولم يكن يبس شديد وارق فانما بحران هذا بالعرق
وان يكن في غدد الآلام فانما بحرانه اورام

واستعمل التدبير بالعلامة دلت على الموت والسلامه
 ذكر العلامات المنذرة بالموت واولا في
 العلامات الرديئة الماخوذة من الافعال
 كراهة الضوء ودمع جاري بشدة التحريك وازرار
 وصغري العين فرد جانب ويفتح الفم بلا تشاؤم
 والمرأى يمتلئ على قفاه قد ارتحت يداها ورجلاه
 وان بدا ينزل عن مرقده وكاشفا عن يده ورجله
 او ان تشكل بشكل منكر وقد بدا يعنى بتف الزئير
 او ثقلت اطرافه في المنتهى او قد بدا متعلقا بما يرى
 وصرة الاسنان دون عادة وولع اليدين بالوسادة
 او ان تحيل غلاما اسودا يريد ان يقتله اذا بدا
 او ان يكن في مرض ذي حدة فموته يقرب منه المدة
 وان بدا سكينتنا في هذر وان ترى حليما في سحر
 او ان تشكى بالعمى والصمم او سقطت قوته عن الم
 او ان راي في المنتهى في نومه ثلجا بدا ينزل فوق جسمه
 ونفس مضطرب ذو برد حال فان ذاك شئ مرد

وسهر الليل ونوم اليوم او عدم المريض كل النوم
 او ساءت الحال بهذا المنام سوء وكانت علة الآلام
 او ان اتى طبيبه القانونا ولا يرى لفعله مبينا

ذكر العلامات المنذرة بالموت

الماخوذة من حالات البدن

والوجه ما شبه وجه الميت ولطى الصدغ من المشقة
 وانقبضت من بردهما الاذان وانقلبت وغارت العينان
 وحمرة العينين اوسوادها او ان نثت وان بدا كمالها
 او سكنت او شحمت او بردت وكانت الاجفان منها ارتعدت
 واحتد انف والتوى بجبهته وبان تقلص بجانب شفته
 والبرد في الاطراف من انسان والقرح والسواد في اللسان
 مع اضطراب وامور مقلقه فانها ردية في المحرقة
 وحمرة وخضرة الاظفار واخضر ما في الجسم من آثار
 ويرقان قبل سابع اتى الى هزال في الشراسيف بدا
 والبرد ان بدا على سطح البدن فالحر في داخل ذاك قد مكن
 لا سيما ان كان ذا بقاء على رئيسة من الاعضاء

تهيج الوجه مع الاطراف من قبل اسبوعين امرا كافي
 بان ذا المرء سريع الحين فلا يرى يبلغ اسبوعين
 اوتسكن الحمل بلا انفراج او ان ترى تشد في الازواج

ذكر العلامات المنذرة بالموت

الماخوذة مما يبرز من البدن

ان البراز اسودا واخضرا ومنتنا ودسما واحمرا
 ومثل ماء وبراز زبدي وابيض جميعها امر ردي
 وان بدا مختلف الالوان فالموت ان لم يكن عن بحران
 وان رأيت شهوة في ضعف ونحو ذاك من مرار صرف
 وقطع الدم العتيق فيه وقطع اللحم اذا تليه
 وان ترى الدمى بعد المرة لا مثل ان تلذع كل مرة
 وان بدا برازة سوداوى بعد نهوك جسمه بداء
 واعتقلت طبيعة في المحرقه فان يك للدماغ مقلقه
 وان بدا مصوتا وهو خفي ولم يكن عن عادة فهو ردي
 بول رقيق اسود قليل موت اذا يبوله العليل
 وهذا يان مع رقيق بول اعظم ما يصيبه من هول

والقي والرغاف في سواد وفي نتونة فمن فساد
 توا تر وقله في النفث من مرض السل دليل خبث
 والنفث ذو الالوان والصعوبه وسعلة عن ميتة قريبه
 وعرق يختص بالدماع ولا يريم بعد الاستفراغ
ذكر العلاجات المبشرة بالسلامة

الوجه ان بدا كما قد كانا في صحة فبرؤة استبانا
 والحمران بدا على اعتدال ولم يك الشرسوف ذا هزال
 ويرقان بعد سابع بدا والذهن فيه سالم بلا ردا
 وقوة الحس اوفي الحركة وخفة لبرئه مشتركة
 وان بدا مضطجعا كالعادة واخذه في ليله رقاده
 ولم ينم في اكثر النهار وكان بعد النوم ذا قرار
 وكل نوم قد ازال من ألم وهذا ان قد ازاح من سقم
 ومرض الدماغ من اعضاء تشارك الدماغ في الادواء
 ان سلمت من هذيان دائم فان ذا المريض جد اسالم
 وان بدا العطاس في البرسام فهو على البرء من الاعلام
 وكل رغاف ودم من اذن في مرض الرأس شفاء البدن

ونفس بلا تواتر يرى ولا تفاوت فخير ما جرى
 ولا انقطاعا ولا انتصاها وليس ينفخ لما اصابا
 ونبضه في قوة ولم يضق ولا بدا نفسه كالمحترق
 وشهوة وقوة انهضام ونحوه معتدل القوام
 ولونه معتدل في الصفرة بلا سواد محرق او خضرة
 او خرج الخلط مع الحيات في يوم بحران فمرحبات
 وكان ذاك الخلط منه المرض فذاك من زوال ذاك العرض
 ان تخرج المرة زال الصم وزال في سقم الدماغ الالم
 دم البواسير من الطحال وما لي بخوليا صلاح الحال
 وذرب الماء وخلط بلغم في جبن يزيل ذاك السقم
 ومرة ان خرجت في الرمد فذاك عن براء سريع الامد
 وان رأيت البول اترجيا وابيض السفلى به سفليا
 وان رأيت من مريض عرقه معتدل الامن بحمى مطبقة
 وان رأيت ورما في الذبحه من خارج الصدر فذلك مصلحه
 وورم الانثيين براء البدن اذا تراه في السعال المزمن
 وورم الرجل بذات الرئة وورم ينزل في الاربيه

والقرح في المنخر اوفي الشفة في الغب شئ مخبر منذر بالصحة
وبرء داء الثعلب الدوالي فبرء ما في البطن والطحال
كذا الجشاء الحامض في الزلق من المعاء ممسك للرمق
وان بدت حمى على التشنيج فذاك او صرع من تفريج
وان رأيت بامرء فواقا وجاءه العطاس قد افاقا
ذكر وجوه الحكم بالادلة

والتزم القياس في العليل اذا اردت الحكم بالدليل
ففي الدليل صادق قواه وغيره يكذبه سواه
اما الذي يصدق في الانباء فحادث الرأس من الاعضاء
وان ترى الصادق منها شاهدة ومثله في بدن يضادده
لكن ما يرى على تضاد في البدن الضعيف من شواهد
فكل ما يضادد العلامة يصدق في الشفاء بالسلامه
وكل ما يخالف الانباء يصدق في الموت بلبقاء
فان تضاددت تلك العلائم ضعيفة فذاك شك دائم
وقف اذا تعادلت في مذهب واقض اذا ترجحت بالاغلب
فقف عن الاحكام والقضاء وكن من الامر على رخاء

الجزء الثاني من الارجوزة وهو العملي

وان نظمتُ في كتاب العلم في الطب ما سمعته من نظم
 وكان ان انظمه في املي فيها انا مبتدئ بالعمل
 قد قلت في مبتدأ الكتاب ما احتجت ان اذكر في ذا الباب
 وعمل الطب على ضربين فواحد يعمل باليدين
 وغيره يعمل بالذواء وما نقدرة من الغذاء
 اما الذي يعمل في التدبير فذاك امر ليس بالحقير
 وهو على ضربين عند القسمة فواحد يدعى بحفظ الصحة
 وجزءه الاخير برء العلة وهو عمري غاية الاطبة

فقسم عمل حفظ الصحة وهو الاول

والحفظ للصحة في الصحيح منا بقول مطلق صريح
 وللذي صحته لم تكمل وهو على ضربين عند العمل
 ما ضعفه شيب بكل ذاته وكل وقت كان من اوقاته
 والشيخ والناقة او كالطفل فضعفهم مختلط بالكل
 من يرمى في جسمه دليلا يخاف منه ان يرمى عليلا

ومن يرى الضعف ببعض جسمه من جلد أو لحمه أو عظمه
 كمن ترى معدته ضعيفة باردة بطبعها سحيقة
 ومنه ما آفته في الرحم كاصبع سادسة أو ورم
 وما ترى بحسب الأسنان وفي زمان دون زمان
 كليّن المزاج في صباه ضعف وفي كبره قواه
 ويابس يضعف في الخريف وليس في الربيع بالضعيف

تدبير الصحيح بقول مطلق في
 هوائه جملة وخاصة في صنفه

للحفظ الصحة جنس مشتمل من عمل الطب على ضربين عمل
 أن المزاج أن ترد بقاء بحاله شبه به غذاء
 والجسم أن تعزم على إخراج من طبعه فالضد من مزاجه
 ودبر الصحيح بالاطلاق كيما يرى على الصلاح باقي
 أسكن بلا دوائع الأقاليم ما كان منها ذا البحار سالم
 وما على الصحراء منها يشرف واعتمد الشرقى فهو الطف
 وصل لدى الصيف إلى الجبال والبلد المفتوح للشمال
 والليل في العالي من المجالس وبالنهار فانزل الدهائس

واعدل عن الاصواف والاقطان ومثل الى الخفيف من الكتان
 واستعمل البارد من ريجان ومثل دهن الورد من ادهان
 واحفظ على عينيك من غبار ومن دواخن ومن بخار
 ومن شعاع الشمس والسموم ومن لقاء الوهج من حميم
 ولا تطل قراءة الدقيق نقش وخط مدمج التعليق
 تدبير الماكل بالجملة وخاصة بالصيف

اقل ما يוכל في النهار والليل مرة من المرار
 واكثر الاكلات مرتين والايام الثلث في يومين
 اطل زمان الاكل تمتيمه وفق الموضوع تستهضمه
 وكل ما ياتي عليك قضه قانه صعب عليك هضمه
 وكل ما تختار من شهية يكره ان تغذي به دنياه
 فاقصد بحكمة الى علاجه بضده المصلح من مزاجه
 رب مزاج ليس بالسواء يصلح بالردى من غذاء
 وعادة الانسان مثل القوة فلا تضع من مكان الشهوة
 وكل عادة تضرا هلهما فاقطع بتدريج الزمان اصلها
 وقدم الرطب واخر قابضا وامزج بطعم الحلو طعما حامضا

واصليح اليا بس باللدونه واصليح البارد بالسخونه
 وان يكن سخنا فشب بالبرد وان يكن رطبا فشب بالضد
 وان تحف وخامة الممين ومايسىء الهضم من دهين
 فشبه بالملح او الحريف انهما عون على التلطيف
 بعد الرياضات يكون الاكل وبعد ما يخرج منك الشغل
 فاطلب لا تملك مكان الراحة وفي مكان بارد رياحه
 واجعل لذلك زمانا باردا وكن لذا التدبير فيه قاصدا

تدبير الماكل في الصيف

وقلل الغذاء في الصيف ومل بما تغذ والى التلطيف
 واجتنب الغليظ من لحم وامل الى البقول والالبان
 والسمك الطرى والجديان ووسط السن من الحملان
 ومن فراريح ومن دجاج ولحم طيهوج ومن دُرَّاج
 من كزبرية ومن مكباج وحصر مية وزير باج
 وجنب الحلوى الى الحبيص وعجّة الكراث والفصوص
 ومل الى الهلام والقريص وكل من الطفشين والمُصُوصِ

تدبير المشروب كيف يجب

ان شئت ان تنجو من الشيات فالجوف قسمه على ثلاث
 للنفس الثلث وللغذاء ثلث و باقيه مكان الماء
 قليل ماء بارد يرويك وكثرة الفاتر لا تُشفيك
 والثلج لا تكثره في الشراب فانه يضر بالاعصاب
 لا تسق ثلجاً سوى السمين الدموي اللحم والمتين
 حرصك لا تشرب على الخوان ان لم يكن بشرق الانسان
 لا تأخذ الماء على الطعام ولا على الخروج من حمام
 ولا على الرياضة القوية او الجماع انه بلية
 وان دعت لذلك الضرورة من قلة الصبر فخذ يسميرة
 حتى اذا ما ميل بالطعام في اسفل الجوف الى انهضام
 فخذ من الماء الذي يرويك اوخذ من الشراب ما يكتفيك
 حتى اذا اخذت منه ريثك عن شبع او عن شراب سكرك
 وجاءك العطش فلتجانب فان هذا العطش امر كاذب

تدبير النبيذ وشبهه

في الشرب لا تقصد الى التكثر واقنع من النبيذ باليسير
 لا تد من النبيذ كل يوم ولا تكن تشرب بعد الصوم

ولا على الطعام ذي اللطافة ولا على الغذاء ذي الحرافة
 اياك ان تسكر طول الدهر ان لم يكن فمرة في الشهر
 ومن يكن يصد عنه العقار ويعتريه الكر والخمار
 فاسقه شرابا بيض الريحان وليتنقل بحامض الرمان
 وبالسفرجل وبالحيار وامزج له الماء مع العقار
 ومن شك في المراح بالرياح في جوفه فاسقيه صرف الراح
 الا صفر القوي فهو الصالح لذاك والنقل له موالح
 والابيض المائي في الصيف فانه اشبه باللطيف
 وامزجه بالماء ونقل حامض وكل عليه ان اكلت قابض

تدبير النوم

لا تطل النوم فتؤذي النفسا ولا تورقها فتبهرى الحسا
 وطول النوم لغير المنهضم على الطعام او على اثر التخم
 ولا تطل نوما فوقت الجوع يبخر الرأس من الرجيع
 ثم باستناد اثر الطعام حتى يحل موضع انهضام

تدبير الحركة

لا ترتض الرياضة القوية ولا تودع بل على السوية

وَرَضَ مِنَ الْأَعْضَاءِ كَيْ تَعِينَا مَا خَفْتُ أَنْ تَجْمَعَ خُلَطَادُونَا
 بِالْمَشْيِ إِنْ شِئْتَ أَوِ الصَّرَاعِ حَتَّى تَرَى النَّفْسَ فِي اسْرِعِ
 وَلَا تَرْضَ مَنْ كَانَ ذَا انْحَوْلٍ كَيْ لَا تَزِيدَ مِنْهُ فِي التَّحْلِيلِ
 وَرَضَ كَثِيرَ الشَّحْمِ وَالسَّمِينَا وَنَظَّفْنَاهُ أَنْ يَكُنْ بَطِينَا
 وَأَنْقُصَ مِنَ التَّعَبِ فِي الْمَصِيفِ وَأُتِ بِالْعَرَقِ فِي تَلْطِيفِ
 وَقَدْ ذُكِرْتُ فِي كِتَابِ الْعِلْمِ تَدْبِيرَ مَا تَحْتَاجُهُ فِي الْجِسْمِ
 مِنْ فَرْعٍ مَا يَفْضُلُ أَوْ مِنْ جَنْسٍ وَمَا تَرِيدُ مِنْ مَعَالِي النَّفْسِ

تدبير ثان في فصول العام

وَكُلُّ مَا ذُكِرَتْهُ فِي الْمَصِيفِ مِمَّا أَنَا دَابِرَتُهُ فِي الْكَيفِ
 فَأَفْعَلُهُ فِي الْحَرِّ وَالشَّيْبَانِ وَفِي الْجَنُوبِ مِنَ الْبُلْدَانِ
 وَفِي الشِّتَاءِ فَأَمْتَثِلُ بِضَدِّهِ كَيْمَا يَقَاوِمُ الْإِلْمَ بِرَدِّهِ
 وَأَمُضَ عَلَى الرَّبِيعِ وَالْخَرِيفِ بَيْنَ الشِّتَاءِ مِنْكَ وَالْمَصِيفِ
 وَجَفَّ الرَّبِيعُ وَالْخَرِيفُ رَطَّبْنَاهُ بِجَنِّبِهِ التَّجْفِيفَا
 بَاقِيَ الرَّبِيعِ وَابْتَدَأَ الْخَرِيفُ دَبَّرْنَاهُمَا كَالْحَالِ فِي الْمَصِيفِ
 وَأَوَّلَ الرَّبِيعِ فِي التَّدْبِيرِ كَمَثَلِ الْخَرِيفِ فِي الْإِخِيزِ
 دَبَّرْنَاهُمَا كَالْحَالِ فِي الشِّتَاءِ أَعْنَى بِمَا يَسْخَنُ مِنْ غِذَاءِ

هذا الذي يفعل في حال الحضر ومن يسافر فاعتمده في السفر

تدبير المسافر وخاصة في البحر

من كان منهم راكباً في البحر او كان يوماً ذاهباً في البر

امنهم الركوب في الشتاء في البحر والمسير في الانواء

ومن يلجج زرد له في الماء واختله الصالح من دعاء

وزده بالرطب من الغذاء ومطلق الطبع من الدواء

وان تحف من ميده اسهله فان فعلت بعد ذا ادخله

ادخل له من الربوب الحامض وامزج له مياها قابضه

وحمه فيها من الاضرار اعد له النظيف من اطمار

ومن علاه القمل من مسافر ولم يكن في قتلها بقادر

فالصوف خذ واقتل حبيلا منه واقتل بد من زيبقا وادهنه

و بين ثوبيه فقلدنه حتى ترى القمل سقطن عنه

تدبير المسافرين في البر وخصوصاً في البرد

ومن يكن مسافراً في البر فاعمل على علاجه في القر

حذره ان يصيب ذاك الثلج فانه من الجمود ينجو

اطعمه ما يشبع من طعام كيلا يصيب الجوع بالحمام

ادخله ان يسرد الى الحمام الصق به الخصيب من اجسام
 ان يقمر الجليد من عينيه الق خمارا اسودا عليه
 وكثر السواد في يديه كيما يطيل نظرا اليه
 واحتط من البرد على اطرافه واغمس بد من النفط من لفافه
 كثر على الرجلين من تلفافه من قبل ان تدخل في خفافه
 ان لم يصب بعد الاذى وجعها فاعلم بان البرد قد قطعها
 حينئذ فحل ذاك عنها والزم عليها ذلك او سحقها
 بسخن دهن خردل فاد منها ولفها من بعد ذا وصنها
 وان تكن سودا فشرطها وان تبغنت فمقيتها
 وان تناثرت فقطعنها اعني الذي قد استمات منها
 ود او من اجاب بالاعياء بالدهن واللطيف من غذاء
 وليسترح من بعد في ايام والدلك والتغيمير في الحمام
 قد يبر المسافرين في الحر

ومن يسافر منهم في الحر دبرة في ذهابه والكر
 امنعه من دخوله السموما كيلا يري من حره محجوما
 انصد واخرج صالحا من الدم يسلم بافصادك له من ورم

وان يكن ذا مرة فيها بطش أسهله صفراء اذا عفت العطش
وطف بالربوب من قبل المفر فانه من شر ما علو خطر
أطعم قليلا من بقول بارده ورده من مائه في واحدة
والخزم السكون ما استطعتا ولا ترى غضبان ما قد رتا
واستعمل الظلال والاشاما وقلل الصياح والكلما
واطرخ النظار والخصاما ولا تطل في الوجه المقاما
واشرب عصير البقلة الحمقاء مع شراب حصرم بماء
امسك بغيرك ساعة الحجير إن نالك العطاش في المسير
خبأ كمثل قرمص الصغير يعمل من اقراصه الكافور
وان تخف في الوجه من تأثير الشمس ان تشين بالنبشير
فاصف الدم من لدى التدبير تد يفه بالشمع المقصور

تدبير الطفل واولا في بطن امه

الطفل قد يحفظ بطن أمه كي لا تصيب آفة في جسمه
والظفر ان تطعمه او تسقيه فاختر له مدة من التربية
واحط على الحامل في معدتها كيلا ترى الفساد في شهوتها
ويصلح الدم ويبقى الفصل ذاك الذي يكون منه الطفل

إن ما جهاد م فلا تفصدها بل بالبرود والتطاف اقصد ما
 او ما جها خلط فلا تسهلها بلى بتلطيف لها عما ملها
 فان دنا وقت بوضع حملها فشب امور وضعها بسهلها
 الد لك في الحمام للاحضار ومايلي الحمل من الاقطار
 بالدم من كيما يستلين العصب ولا يكون عند وضع تعب
 واجعل غذاها من السمين وحسها من مرق دهن
 واحذر عليها صيحة او وثبه او روعة او صرخة او ضربه
 وسقها في وضعها من شدة طبيخ تمر فيه ماء حلبه
 واجعل لها قابلة ذمي فطنة تمد رجليها بغير حنه
 ثم اذا ا تقيمها في مرة خاصرة لبطنها بحكمة
 ان زال منها زائد من الدما فسقها اقراصه من كهربا
 اولم يسلم منها دم من ضر فسقها اقراصه من مر
 وان مشيمة بها لم تنزل فاستعمل التبخير بالمحلل
 كالمر والقطران او كالاهل ومثل كبريت ومثل حنظل
 اختيار الطهر

واخترله الموضع من فتاة في سنها من متوسطات

لحماية ليس لها من رمل مزاجها يقرب من معتدل
جسيمة عظيمة الثديين نقية الرأس مع العينين
سائلة من كل ضرر داخل صحيحة الاعضاء والمفاصل
ذات لبان ليس باللطيف في رقة وليس بالكثيف
ابيض لون حلو طعم طيبا لا منتن متصل ان يسكبا
وغذها بالحلو والدمين والسمك الرطب مع السمين

تدبير الطفل في خاصته

ادمنه بالقبض عند شدة حتى ترى صلابة في جلده
وحمه تنظفه من اخلاطه ووسط الشد على قباطه
ولا ترضعه كثيرا يتخجم ولا تمنعه زما نا ينفخ
ولا تقابل به بشئ يقلقه يمنعه المنام او يورقه
الزمه ان اردت ان ينام مهد او طياره الظلاما
وامزج له الحشيشاش بالطعام ان منع الضر من المنام
الزمه في يقطته الضياء كيما يرى النجوم والسماء
كثر له الالوان بالنهار لكي تضربه على الابصار
ناغيه بالاصوات في تعليم كيما تضربه على التكليم

العقله من غسل أو حنكه وامسح به لسانه وادلكه
 واجعل قليل رب سوس فيه وكندرو خله في فيه
 واسعطه من هذا الكي تشفيه من سدة في الانف او تصفيه
 لان هذا مصلح احماسه وصوته ومطلق انفاسه
 وامنع ان يفضدا وان يسهلا حتى تربه يفعه قد اعتلا
 وما اعترا من ورم او حنك فلا تقابله له لجذب
 تد فير الناقه

والناقون هم صحاح ضعفت جشومهم مثل رقوم قد عفت
 قد بقيت نفوسهم كماءا وهدمت اجسامها الدماءا
 انظر فان اصاب بالبحول جشومهم في زمن طويل
 فزده بالليل فالليل ولا تمل فيهم الى التعجيل
 او انحلت في زمن قصير فزده بالكثير والكثير
 لكن تطف وعلق تد ريج حتى تتركه الجسم في تفرج
 اعظم القليل من هذا ذا قوة فيهم وذا ابقاء
 الزمهم الدعة والسكونا فان في الاعصاب فيهم لينا
 ومن الى العلاج في النفوس بطيب التدويم والجليس

اعطهم الطيب من روائح و كل زمر بالعطير فانح
 اعطهم الافراح والغناء وامنهم الافكار والعباء
 ادخلهم الابزن والحماما ولا تطل لهم فيه مقاما
 اجلسهم منيفه في الماء وارسل الدمن على الاعضاء
 ولا ترض ولا تشد الدلكا فان ذا يحدث فيهم دعكا

تدبير الصحة في الشيوخ

ان الشيوخ في قوامهم نص لحالهم في كل يوم تقص
 اعطهم القوي من غداء قليله لا مثقل الاعضاء
 ان يسهلوا لا تسهل الصفراء دعها تكن في جسمهم دواء
 وان يكن تعودوا الفصادة فلا تكن تقطع عنها العاده
 لكن من بلغ الستين و كان ذا ضخامة متينا
 فافصده في الستة مرتين ولا تحد فيه عن الفصلين
 وامنعه ان يفصد في القيفال وكن من الامر على احتفال
 ان بلغ السبعين فافصده مرة ولا تزدد فيه على ذي الكره
 وامنعه ان تفصده في الاكل وان رايت جمعه كاملا
 وان يزدخمها ففي عامين في الباسليق افصده مرتين

وامنع بعد ذاك كل فصل فان ذاك في الشيوخ مردي
 لا تودع الاورام في اجسامهم ولا تقوا الجذب من اورامهم
 نظفهم بالذك والتعريق اعطهم الادهان في تفريق
 ونقمهم بليس الغذاء اياك ان تهجم بالدواء
 تدبير من نقضت صكته في عضو
 دون عضو او في وقت دون وقت

من كان يشكو في الزمان حينئذ فداؤه من قبل ان يحينا
 بضد ما يخشى بذاك الآن وامزج له الزمان بالزمان
 ومن شك الواحد من اعضائه من ضعفه فاعمل على دوائه
 مما ذكرت من علاج المرض حتى تراه خاليا عن عرض
 ومن ترى علامة في جسمه لمرض فاحتل له في جسمه
 لانه في جسمه مكنون فاحتل له من قبل ان يبيى
 وقد ذكرت ما يدل من عرض على الذي تخافه من المرض
 فاعمل على دوائه من بابه بحسب ما ذكرت من ابوابه



الجزء الثاني وهو العمل في رد الصحة

على المرضى بالغذاء والدواء

واذ نظمت جنس حفظ الصحة فالأن أن ابد ابرء العلة
وهو من الاعمال جنس واحد يقابل الشئ بما يضاد
ان كان من حرارة فبالبرد او كان من برودة فبالضد
او كان باللين فبالجفاف او كان من يبس فبالخلاف
والامتلاء اءداو بالا فراغ من سائر الاعضاء والدماغ
والفتح في منغلق من سدد والنقص في زيادة من عدد
والسد من منغلق اذا انفتح حتى ترى فاسدة قد انصلح
وخشن الاملس يؤذي البدنا وملسن ما كان منه خشنا

ذكر اصناف الادوية

وما انا اذكر من عقار ما يخرج الاخلاط بالاحدار
وما تراه غالب المزاج وماله في الخلط من اخراج
وما به تفتح او تلين وما به تقيع او تعفن
وما به تنضج او تصلب وما يسد فتحا او ما يجذب
ما به يجلو وما تخلخل وتبت اللحم به او تدمل

وشبه ذاك من قوى ثوان ومن ثوانت بلا ثوان

ذكر اصناف الادوية المسهلة

واولا فيما يسهل الصفراء

المرّة الصفراء بالمحمودة تخرجها بقوة شديدة

تشرب من ثلث الى قيراط وهي لها الصولة في الاخلاط

اصلاحها كي لا تضرب بالمعد سفرجل ولا تضرب بالكبد

والصبر يسقى منه من دينار ^ن اضعفه ان تحتاج بالعقار

اصلحه ان سقيته كثيرا بالصمغ والمقل والكثيرا

واسق وقية من الهليلج اصفرة كذاك من بنفسج

كذاك من لب خيار شنبر والتمر الهندي ولا تكثر

وضعه احتج الى الكثار

ذكر ما يخرج البلغم

يشرب من نقي شحم الحنظل من دانقين مصلحا بالمقل

كذاك قثاء الحمار مثله اصلاحه ووزنه وفعله

وبورق والملح نصف درهم فهذه تخرج كل بلغم

واسق من التربد درهمين وفي المطاييح اسق مثقالين

والغارقون اسق على العليل من درهم كذاك حب النيل

ذكر ما يخرج الماء الاصفر

تشرب دانقين ماذريون ودانقا حديث فريون
ودانقا من شبرم مد بر بمثل ماد برت امر الصبر
واسق من القنطوريون درهما فهذه عقا قر تخرج ما

ذكر ما يخرج السوداء

واسق من السنا والبسفاثج والافتمون ولحا اهليلج
اسودة واسق من الشهترج ومن لسان الثور شيئا يخرج
ما شئت ان تخرج من سوداء نصف وقية على السواء
ونصف درهم من اللزورد فذاك مخصوص لها بطرد

ذكر تركيب الادوية

واصل ما يسقى الدواء مفردا حتى ترى افعاله في كل دا
وانما دها الى المركب ما اذا كره له من سبب
تركيب امراض واصلاح دوا وما تحليه به من الغذاء
وما يعين الشئ بالتنفيذ اذ كان عاجزا عن النفوذ
وما يهيئه لحين البلع وما يعين في انطلاق الطبع
وانت ان عملت بالمركب اولي قبالد ستور فتركب

خذ شربة من كل شئ مسهل و عدد ما فانها لا تهمل
وامزج بها ما شئت من حجاب و جمع الاوزان بالحساب
ثم اقسم الوزن على الشرابات كذاك تعمل المركبات
فما اتى لشربة من عدة فاسقه او قية لعدة
ذكر القوى الاوائل

و للعقاقير قوى اوائل و مثلها ثانية عوامل
و للعقاقير قوى ثالثة تصدر عنها ان بدت حوادث
فالقوة الاولى هي السخونة والبرد واليبس مع اللدونه
ذكر ما يبرد ويقبض حين يحتاج الى قبض
وما انا مبتدئ ومورد من العقاقير بما يبرد
الاص والسماق والبليج وخبث الحديد والهليلج
وقاقيا و بُمْدُ واملج والطين ارمينية والغوسج
والجفت والشبان مثل الرامك والسك والظرثوث اي ممسك
والجلتا رشيب بالظباشر وفوفل ويا بس من كزهر
وسادج من لسان الحمل وهذه تقبض عند العمل
والعقص والحماض والريباس وانبربر يس نارد حباب

ذكر ما يسخن من الدوا والمفرد ولا يسهل
 واعلم بان مسخن العقار مثل الذي جرب باختيار
 من كندس وكندر وفلفل وقرمانة ودارفلفل
 وقرطم ونعنع وادخر وقرفة ومحلب وكبر
 وشيح وانجرة وصعتر واشنة وميعة وعنبر
 والعود والوج او الاكليل الى كشوثة وزنجبيل
 وجنطيانة و باذآورد والفاونا واللك والراوند
 وسادج ولادن وزبد وجعدة ونا نجا وسعد
 وشبت وخروع وظفر وقنة وقوة ومر
 وحندقوقا و فراسيون و سكبينج و يانسون
 وكروياية الى كمون وفمجن وفطر ساليون
 وسنبل و برسياووشان وحاشاودار شيشعان
 الى سليخة وخولنجان الى اسارون وما ميران
 والزفت والزوفا الى القطران وعاقرا القرحا الى بلسان
 ومرد قوش مع انجدان الى شقائق من النعمان
 الى شكاة و رازيانج وقصب الذريرة والبابونج

وحبة سوداء والحلتيت وحبة خضراء والكبريت
 واشق وخردل ونقط والثوم او كمأة او قسط
 دستور يعرف به الرطب من اليابس

وكل بارد ترى او سخنا فيا بسا تجده او لينا
 ويعرف اليابس بالتقبض واللين في الارحاء والمقهض

ذكر درجات الدواء المفرد

وللاطباء خلاف في الدرج والامر في خلافهم قد انخرج
 ما كان تغيير له معقولا فذاك من درجة في الاولى
 وكل ما تغييره يحس وليس بالشديد اذ يحس
 فذا شهادة عليه وافية فانه في درج في الثانيه
 وكل ما تغييره شديد لكننا افساده بعيد
 فليس بالمفسد من ممتازجه فانه في ثالث من درجه
 وكل ما يفسد ما يغير من شدة تحرق او تخدر
 فما عليك ان تقول من حرج فانه في رابع من الدرج

ذكر القوى الثواني من الادوية

المفردة واولا في المنضجة

واعلم بان كل شئ يتضج فهو له حرارة ولزج
معادل في الحرفي علاجه للعضوان اردت من انضاجه
كالشحم والزفت او الراتينج اود هن بشمعة ممترج
والدهن ان يضرب بماء سخن وحنطة مطبوخة بدهن

الدواء الملين

وكل ما تعرفه ملينا اقوى من العضو الذي يلينا
في الحركن قوة قريبه كيلا ترى للطفه مذيبه
كقته و اشق و مقل و ميعه و منح ساق الابل
الادويه المصلبه

البارد الرطب من المصلب كعنب الثعلب او كالطحلب
الادويه المسددة

وكل ما تعرفه مسددا فليس مسخنا ولا مبردا
لا يلذع العضو اذا ما مترجه فهي اذا ارضية اولزجه
الادوية المفتحة للمسدد

وكل فتاح لسد تعرف فانه مقطع ملطف
كبور قي الطعم او كالمر كمثل عنصل اولوزمر

واصل سوسن واصل نرجس وبورق وكبر وترمس
والقابض الفتاح ان تعالج فليس فتاحا لها من خارج
لكنه يشرب في الدواء فيفتح السدة في الاحشاء
الادوية الجللاء

وكل ماتد عوة بالجللاء اقل في اللطف كبا قلاء
وكل مانجدة في الحلو كعسل ومثل لوز حلو
الادوية المخلخلة

وكل مانجدة مخلخلة يوجد في اسخانه معتدلا
كدمن خروع وكالبابونج ودهن فجل وكرازيانج
الادوية المفتحة لافواه العروق

وكل ما يعرف بالفتاح لغم عرق فهو كالجراح
بغلظ يفعل في حرارة كالشوم والبصل والمرارة
الادوية القابضة

وكل ما في سد عرق ينفع فقا بض لكنه لا يلذع
الادوية المحرقة

وكل ما يحرق فهو الغايه في الحرو والغلظ والنهايه

الادوية المعفنة

وكل ما نجده يعفن فمفرط الحار لطيف مسخن

الادوية الاكالة للحم والدم ملة

والناقص اللحم فمن ذا الضعف ومدمل الجرح الذي يجف

الادوية الجزابة بحملة جوهرها

وكما خص بجذب المتلي كالباد زهر والدواء المسهل

الادوية انجزابه لابحمله جوهرها

وكل شئ جذبه بكيف فكل ذي حرارة ولطف

بطبعه كاشق و مقل وبالعفونة كمثّل الزبل

الباد زهرية والمخلصة والحافظة

والباد زهر قاهر في نفعه بكيفه يحيل او بطبعه

ومنه ما ينفع بالاسهال او بمثال قوة القتال

واخذه في صحة يضر لذاك بالجاهل قد يغر

الادوية المسكنة للوجع

وما يزيل وجعا مسخن مفتح مقطع ملين

ومنه بالتخدير ما قد ينفع كما فيون بدواء يقع

ذكر القوى الثوالت من الدواء المفرد
 وما ذكرت بعد ذا من حادث تجده عن القوى الثوالت
 كمثل تفتيت الحصة في الكلى عن كل مانجدة محللا
 مقطعا ملطفا مليدا ولا نصيب فيه حرا بينا
 كاصل هليون واصل قصب وكزجاج محرق ومحب
 ومثل ذا وفيه بعض الحمر ولدنة يخرج ما في الصدر
 وان يكن معتدلا في السخن فانه مولد للبن
 وكلما عمل في النفط فان ذاك مخرج للطب
 ان زاد في الحمر وما يجب لذك ما افعاله الخف
 وكل هذه تدرا بالبول وكل حريف بذاك اولي
 ذكر الصفات التي تكون عليها الادوية
 واذا وصفت قوة المزاج فها انما اجد ابا للعلاج
 وكلما تصنع للتعالج نرسله من داخل او خارج
 فانه كمثل التغليف والحب والشراب والسفوف
 والدمن والدلوك والنطول والوشم والخضاب والغسل
 ومثل الشيف والمعجون واللحق والسواك والسنون

والطللي والمرهم والذرور والكحل والسعوط والتقطير
ومثل ما يحمل من فرازج ومثل ما نسقيه من بخاتج
ومثل تضديد وكالتباخر ومثل تكميد وكالغراغر
ومثل ما نرسله من حقن ومثل ما ندخنه من دخن

ذكر علاج سوء المزاج وعلا مائه

وكما نذكره من سقم من شعر الرأس لظفر القدم
مشملا على جميع الجسد كان او اختص بعض واحد
او كان خاليا من الامشاج فلا تعان الخلط بالاعراج
وامض على رسلك بالعلاج فطيه يا لقلب للمزاج
نبتارة من داء جسم مبتلى ان نمتجن بحكمة ونبتلي
ان لا علامة به للداء تبين في الجسم للامتلاء
وان نرى مضر ايا للدواء فشبه مزاج هذا الداء
فانه يدفع بالاضداد السبب المحدث للفساد
واللمس من قوي الاستدلال فيه وما يضعف من افعال
وما نراه ساء من احوال وما بد ابرز من افعال
تكن لا رسوب في الاحوال والنبيض ان يخرج عن اعتدال

فليس في جنس بذى امتلاء بل فارغ من جنس هذا الداء
 وان يخص موضع بوجع فانما دليله بالموضع
 ويستدل فيه بالاسنان وبمزاج الجسم والالوان
 وبفصول العام والازمان وبالمساكن وبالبلدان
 وما تقدمه من التدبير فانه عون على التغيير
 الاستدلال على مرض سوء المزاج الحار
 فان تكن حرارة في البدن فانه تضره بالسحن
 ولمسه سخن وبول احمر والنبض فيه سرعة لا تفتقر
 وعطش وقلق وسهر مع نجاسة ولون اصفر
 في بلد الجنوب والشباب والصيف والسالف من اسباب
 قد او بالتدبير نحو المحرقة وكل علة تراها مقلقة
 واجعل غداة بقدر قوته وقد رما تروا له من شهوته
 الاستدلال على مرض سوء المزاج البارد
 وان يكن من المزاج البارد فانه ينصر بالبورارد
 ونفعه بكل شيء سخن والبرد منه عند لمس البدن
 واللون مخصوص بلون ابيض والنبض في الابطاء مهمال نبض

وليس فيه عطش ولا ارق وان يكن ذا سهر بلا قلق
واللون جصي بجسم رهل وسن شيخ في بلاد الشمال
وشتوة وماض من سبب مبرد فمن دليل عجب
قد اوبالتمخين ان تعالج وانج بذاك نحو طب الفالج
الاستدلال على سوء المزاج الرطب واليابس
وان هذين من السقمين لن يخلو من احدا الامرين
ان كان يبسا فتراه قحلا او كان ليना فتراه رهلا
فامض مع اللين بالتجفيف بعمل محكم لطيف
في الحرما قد كان اوفي البرد وامض من اليابس نحو الضد
وفي الجميع فاحسم الاسبابا من قبل ان تعالج الصوابا
علاج الامراض الامتلائية وشروط الاستفراغ
والداء ان يكن من امتلاء فلا سوى الافراغ من دواء
لكل افراغ شروط عشرة الا تكن فما اليه من شره
اولها النظر في الاعراض والامتلائي من الامراض
وسن شبان الى كهول وعادة وقوة لعليل
والفصل من خريف او ربيع وبلد معتدل الجميع

والوقت والمزاج حار رطب وجسد يبدو عليه الخصب

ضروب الاستفراغ

وكل ما نقرغه من حادث فاجذبه امان من مكان باعث

او فاجذب من سائر الاعضاء على خلاف اوعلى السواء

وربما جذبت من اعضاء لما يشاركه بذلك الداء

كوضعنا محجمه الحجام في الثدي امسك دم الارحام

وقد مضى دليل الامتلاء وما يفرغه من الدواء

العلل الدموية التي يفصل فيها

واولا في فصم الورم الفلغموني

وانما يفصد جالينوس عرقا اذا ماكثر الكيموس

اذا رأى علائما من الدم في بدن لا سيما في الورم

وافصد اذا بهذه الاشرط دمية لا سائرا الا خلاط

فاقصد بذ الشغل الى ما قصده وافصد من الامراض ما قد افصده

اذا وثقت شاهد التبیین فابدأ بفصد كل فلغموني

في الراس من خارج وداخل وما يكون منه في المفاصل

وورم في اسفل الاذنين وورم الرمد في العينين

وورم اللسان والفتات وذبح وورم الملمات
 وفي النغاغ وفي اللوزات وفي الخوانيق وفي النُّزلات
 وذات جنب وذات الرئة وورم في الثدي والإريه
 وورم في الكبد وفي المعدة وورم الأمعاء وفي المقعدة
 وفي الطحال وفي الانثيين وفي مثانة وكليتين
 وورم الرحم وفي السرة والمباشر ومن صروب الحمرة
 الفصد في القروح والبثور حيث كانت

وفي قروح الرأس والعينين وسعفة والقروح في الاذنين
 وفي التي تسعى وقروح الرئة وفي قروح الفم والجذريه
 وفي المعلى ان صح فيها العلم وفي الذي ينبت فيها اللحم
 كذلك والبثور حيث كانا والجرب الرطب اذا استباننا
 مثل بشور الفم والعينين وكالذي ينبت في الجنبين
 الفصد في امتلاء العروق وانفجار الدم
 وفي امتلاء العرق والرعاف وفي البواسير من الآناف
 والدم ان سال من الاسنان كذاك اوسال من الاذان
 وفي البواسير اللواتي في الفم وفي التي تخرج عند الرحم

وفي البواسير التي في المقعدة والنزف في الطمث لقصر المدة

الفصل في العلل المتمفرقة

وفي الإصداغ والدوار والبحر ووجع السن وشعر ينثر

والفسخ في العضو والاحتلام ووجع المفصل والزكام

والصرع والسبل أو في الطرفة وتوتة أو في ذهاب الشهوة

وشرح منقطع في المقعدة وفي النساء ووجع في المعدة

ووجع ناخسة في الكبد وما اعتزل في كبد من سدد

علاج الأمراض الدموية

وانج بطب هذه الادواء لطب سونوخس في الادواء

اسهل من الصفراء بعد الفصل ومل من الغذاء نحو البرد

واجتنب المسخن من الغذاء وما به يزيد في الدماء

ومل بما تغذوه نحو القابض بكل مزو بكل حامض

واستعمل الدليل في ذا الالم بالباب في غلبة من الدم

ومل الى التبريد والتجفيف فعل الطبيب الماهر اللطيف

العلل الصفراوية

والمرض الكائن من صفراء مثل قروح زلق الأمعاء

والهذيان واختناق الرحم والغب والنسا وسعال الدم
وعلة السعال والصداع وورم في الجسم يبدو واسع
وشدة الوجع في الاذنين وكثرة المرض في الجفنين
وفي المفاصل قروح وورم ووجع فيها شديد في الالم
وكشفاق اصبع ود اخس ونحو آثار تترك كعدس
وصفرة فيمن علت اسنانه ووجع يشتد في المثانه
والعشق والنزف والناصور او اصفرار الجلد والبثور
ومثل آثار دقاق سود وسدة تكون في الكبود
وورم في الرحم او كالشوصة وسحج او كذهاب شهوة
وكالدوار او شقاق شفة ووجع اللهاة او كالهضة
والقرح ان يسمى وكالدبيلة وكجساء بان في المقعدة
والحك او كحصبه او نملة وحمرة او كقروح رئة

علاج العلل الصفراويه

ومل بمثل هذه في الطب الى معالجات حمى الغب
واخرج الصفراء دون الفصد واقصد من التبريد نحو القصد
في العلل المقصودة الدمية وخص بالترتيب ذي المرية

قائها تشر كهافي البحر وكل ما يلقى الفتن من ضرر
 واستعمل الدليل في ذال الداء بالباب في غلبة الصفراء
 العلل البلغمية

وكل سقم كائن من بلغم كما تراه رهلا من ورم
 وفالج وعلة استرخاء وكصداع البرد والاهماء
 والمهرب الغليظ والزحير وورم العنق وهو الخنثير
 وكحزاز الرأس والنسيان والوجع البارد في الأذنان
 وبرش ونسش وسكته وكسعال لين ولقوة
 وداء فيل وانقطاع شهوة والقمل والغلظة في المقعدة
 وماء عين وانتشار عين والنتن الذي يحدث في الأبطين
 وكالذي في البطن من آفات كزلق الأمعاء والحيات
 والعسر الذي يحدث في الولادة والاحتباس منه في المشيمة
 ووجع الكلى وحمى الورد والبرد في الطحال وفي الكبد
 وكالنتو كائنا في السرة ومرض من اختلاف مدة
 ووجع المفصل واسوداده وخضرة تعلوه وأكمداده
 ومرض الحبن كالزقي منه أبو الحمي وأبو الطبلي

علاج الامراض البلغمية

وملئ بضرب الى الفلاج الباردة الرطب من المزاج
واستعمل الدليل في معرفته علائم البلغم في غلبته
وافرغ بما ذكر في الدواء تمتفرغ البلغم في هذا الدواء
وبعد هذا دخل على هذا البدن ما يسخن الجسم من السخن
وملئ مع التسخين للتجفيف وبالغذاء السخن اللطيف
هذا وبالجملة فلتعالج بسخن من داخل او خارج
ونحن ما نصنع في الفالج من حب متين ومن نخاع
الامراض السوداء

وملئ ما في بدن من داء مستحدث و مرة سوداء
وكا لثا لينل وحمى الربع وكا لبواسير و داء الصرع
وكا لذي في الانف من صفائج ومن ثاليل ومن تشنج
ومقصر وشرطان و بهق وكلف وكا لصداع والارق
والورم الصلب وكا لجنام وكا لذي يفسد من طعام
في الجوف واليايس من سعال والريح والجساء في الفحال
وداء ما ليحوليا في الرأس ومادها البول من احتباس

وداء قولنج وداء ثعلب ومرض من عض كلب كلب
والقوبا واللبن المعقود في الجوف والبرد في الكبد
ومرض في شهوة كلبية وكحصى الكلية والمثانة
ونفخة او ورم في المعدة وكان شقاق كان في المعدة
والنفخ في البطن وفي الجنبيين والتفخ في الرأس وفي الاذنين
وشر يحدث في الجفنين ونقرس يكون في الرجلين
علاج الامراض السوداء

وملئ بذ النورع من الادواء للطلب في الجذام من دواء
واستعمل الدليل في الداء بالباب في غلبة السوداء
فافرغ بافتيمون او بسفائج وبالذي ذكرت فلتعالج
واستعمل التسخين والترطيبا تكن بما تفعله مصيبا

الجزء الثالث وهو العمل باليد وتقسيمه
واذ فرغت من نظام افيد فان ان ابدأ باعمال اليد
فواحد يعمل في العروق ففي جليها وفي الدقيق
وثانيا عمله في اللحم وثالثا عمله في العظم
العمل في العروق ومنافعها في الفصد

جنس العروق منه ما يفجر ومنه ما نمله ونبتتر
نفصد الاكل في كل الالم في الصدر والرأس كما مثال الورم
ونفصد القيظ في اللطاف من شدة الصداغ والرعاف
والبا سليق في علاج الصدر وما اعترى من رئة من ضر
والماذبان في ردى الحال من علل الكبد والطحال
والجبل في الذراع ان عديمًا الباسليق جرمة فصدًا
ونفصد العروق في الاصداع لدائم من وجع الدماغ
والعرق خلف الاذن للشقيقة وقرحة في حامة عميقة
ونفصد العرقين في المأقين للمرض الكائن في العينين
والعرق في اليافوخ من قروحه وورم يحدث في سطوحه
ونفصد الوداج في الآلام نخسه منهن في الجذام
وفي علاج العيس عرق الجبهة وفي صداغ دائم وسعفة
والعرق في الرأس الذي في المؤخر من الصداغ دائما والسدر
والعرق قد نفصد في الارنية لما ترى من بشر في الجبهة
والعرق من تحت اللسان نقصده في ورم وذبح فنقصده
ونفصد العرق الذي في الركبة لمرض الاحشاء تحت السرة

ونفصل الصافن في الما قين لما ترى من مرض الفخذ بين
ونفصل النسا على امراضه والعرق في القدم في امراضه

العمل في الشرائين

ونبت الشريان في الصدا ع وما نرى في العينين من اوجاع
اذا خشينا من نزول الماء في العين من شدة هذا الداء
وورم حد وثه من فتحه ولا يسيل دمه من سطحه
شق له وابترة او فسله وافصده ان شئت واقطع كله
وامنعه بالربط او المكواء عن نزف ما يجري من الدماغ
وداوة تدوية الجراحة حتى ترى صاحبه في راحة

الثاني من العمل باليد وهو

العمل في اللحم واو لا في الشرط

وعمل اللحم منه الشرط والقطع والكي منه البط
والشرط منه عمل يجري دمه ومنه ما تبصه بالمحجمه
يجري به الدم من السطوح في الجسم ذي البثور والقروح
وربما نحجم دون الشرط فيما نريد نقله من خلط
وتارة فارة نلصقها ومرة بقطنة نجرقها

لكى تفش الريح من مكان وتصلح الاعضاء بالاسحان

العمل بالقطع في اللحم

كأنه

وكلما نطق كالمسامر وكالثآليل وكالشئات

وكل ما يعفن من اطراف ومثل بصفايجة الآناف

واصبع تزيد او تلتصق وجفن عين حين لا تفتق

وعنبيه اذا ما برزت وقلقة الاحليل مهما انفلقت

ولحم قرحة اذا ما خبثت وقرحة الرض اذا ما عفنت

ويقطع الزائد في اللسان مثل الذي يقطع في الأذان

ويقطع اللحم على الزجاج والنبل والنصول في الاخراج

وتقطع الاثداء في الرجال وما يورث في الساق من دوال

وكلما كان من البواسير وكلما يعفن من التواصير

وكل ما اسود من الشحوم وكل ما يعفن من لحوم

وكل ما طال من اللهاة وكل ما زاد من اللثات

ويقطع اللحم لعرق مدني وكل ما انسدلنا من اذن

وكل ما قد زاد فوق النظر واذا نزل ظفيرة في الظفر

وما اسود لنا من قلقة وكل ما انسدلنا من المقعدة

و توثه و شتره و ظفرة و ذكر الخنثى و فتق الهرة
و كلما نقطعه لينفعا و مثله من خارج قد وقعا
فبالخيطة علاج ما انفردا و باند مال كل عضوانبرئ

العمل بالكى في اللحم

وما تكوي انت فى الابدان فهو لقطع الدم و الشريان
ومن عروق بُترت كباري اعينى الطبيب دمهن الجاري
وفى جسوم رطبه تجفيفا وفى لحوم رخوة تكثيفا
وكى تسخن جسوما بردت وتمنع البلات مهما طردت
البط من عمل اليد فى اللحم

وسل ما نعمله من بط فهو لما نخرجه من خلط
كمدة نخرجها من ورم و عفن محتقن من الدم
والماء فى العينين اوفى برده و الماء فى الرأس و مثل عقده
و حبن و قبلة ما ئيه و قبلة كمثلهما لحميه

الثالث من العمل باليد و هو

العمل فى العظم و اولا فى الجبر

وكل ما نحدثه من صنع فى العظم مثل الكسار و كالقطع

وكل ما نطبه من كسر فانما علاجه بالجبر
 رد الشظايا فيه حتى ينطبع ونشر ما ينحسرها فيجتمع
 وشد ما بصنعة حكميه لاضاغط فيها ولا مرخيه
 عصائب تبدأ بها من الوسط ثم يزداد الشد حتى ترتبط
 من فوقها رفاؤد ملفوفة من فوقها جبا ئر مصفوفة
 فلفظن غذاة في الاول وكثفنه آخر اكي يمتلي
 واحذر عليها اولاً من ورم سخن لما ينصب فيه من دم
 اردعه ما استطعت حتى تمنعه بكل بارد لكيما تدفعه
 وامتنعه من تحرك او يبرأ الزمه في طول السكون الصبرا
 انحرك الذي يقل صبره عظما كسير الم يتم جبره
علاج الخلع في العظم

والخلع طبه بما نمده حتى الى موضعه نرده
 وبعد ما نرده نشده نترك ذاك زمنا نجده
 نلزمه من الدواء قابضا نطعمه من الطعام حامضا
 حتى نراه سالما من ورم ولا نخاف الاجتماع من دم
 اقل ما تبريه فيه شهر ورمبا يتم ذاك عشر
 وقد فرغت من جميع العمل والآن اقطع بقول مكمل
 تمت الاجزوة السينائية بعون الخالق البرية

ترجمة قول الحكيم تياذق من ابى علي في حفظ الصحة

توق اذا استطعت ادخال مطعم على مطعم من قبل فعل الهواضم
و كل طعام تعجز السن مضغه و اياك اياك العجوز و وطيبها
ولا تك في وطي الكواعب مسرعا فاسرانه في العمراوى الهواضم
و في كل اسبوع عليك بقبضة ففيتها اما من شر و ر البلاغم
ولا تحبس الفضلات عند اقتضاها ولو كنت بين المهرقات الصوامر
ولا سيما عند المنام فنفضها اذا ما اردت النوم الزم لازم
وكن مستحما كل يومين مرة وحافظ على هذا العلاج وداوم
ولا تقعرص للدواء وشر بها مدى الدهر لا عند احدى العظام
ووفر على الجسم الدواء فانها لقوة ابدان اشد الدائم

ترجمه

تاظما می نگذرد از معده بر بالای آب هرطعامی کان خوری باشد ترا عین زبان
هرچه از خائیدنش عاجز شود دندان منوش کان بتر باشد ز هر مطعوم ای جان جهان
از زنل پیر و صحبت شان حذر کن ای جوان کان بتر باشد ز هر مار نژدعا قلان
در جماع دلببران نارستان هم مکن بر دلیری زانکه باشد زندگان زاریان
هر بیک هفته بکن قی یک کثرت ای هوشمند کثرت بلغم و صفرا شوی اندر امان
گرمیان جنگ همی می آیدت بول و براز دفع آن باشد موجه نزد توا حبس آن
خاصه اندر حین خوابت و زوشبجه هر دو وقت بر تو لازم شد براز و بول کردن آن زمان
باشد استحمام کردن مستحب در هر دو روز هر کر ا باشد میسر بر همه پیر و جوان
تا میسر باشد تا کم خورد و اها ای عزیز غیر آن وقتی که باشد ناگزیر از بیم جان
پس بکن توفیر در او بر بدن بشنوز می کان بود بهتر ستون بهر قوی مردمان

OL 20620.1

THE BORROWER WILL BE CHARGED
AN OVERDUE FEE IF THIS BOOK IS NOT
RETURNED TO THE LIBRARY ON OR
BEFORE THE LAST DATE STAMPED
BELOW. NON-RECEIPT OF OVERDUE
NOTICES DOES NOT EXEMPT THE
BORROWER FROM OVERDUE FEES.

NOV 25 1986
NOV 25 - 1986
20#2167

OL
20620
1

WIDENER



HN BMQX 3